

ورشات مفتوحة بين الحكومة وولاية الجمهورية اليوم

## فرصة لتقييم مواعيد سنوية، اللامركزية، ترقية الشراكة والجبابة في الصدارة

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بفضل استغلال المعلومات  
لمفازز الجيش  
توقيف 4 عناصر دعم  
للجماعات الارهابية  
وتدمير 14 قبلة تقليدية



ISSN 1111-0449 الأربعة 20 ربيع الأول 1440 هـ الموافق لـ 28 نوفمبر 2018 م العدد: 17806 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

### مكافحة الإرهاب بالساحل وغرب إفريقيا

## مساهل: نبذل قصارى جهدنا لتقاسم تجربتنا مع دول المنطقة



الخبرة الجزائرية تتسم بمعرفة  
شاملة للإرهاب ومسبباته

تصوير: فوز بوطازون

04

اتفاقية شراكة بين فرع مجمع سوناطراك وبتروفاك البريطانية بـ70 مليار دج:

## المشروع سيرفع من إنتاج حقول الغاز بـ4.7 مليون متر مكعب يوميا

05

الجزائر مهددة بخطر التلوث البحري بشكل كبير

### 10 آلاف سفينة ناقلة للمحروقات تعبر السواحل الجزائرية

04

الذكرى الـ186 لمبايعة الأمير عبد القادر، كمال بوشامة:



«لم يكن ماسونيا وعلينا  
التصدي لحمالات  
التشكيك في رموزنا»

05

التعايش بين العربية والأمازيغية  
في ظل التعديل الدستوري

### لا وجود لصراع لغوي في الجزائر

15

د. سعيد مقدم يرصد آفاق النهوض بالاتحاد المغربي:



## دعوة الجزائر تهدف لإعادة بعث المسار الوحدوي والعمل المشترك

• ضرورة التوصل إلى صيغة عملية  
لتفعيل كافة الأجهزة والمؤسسات

14-13-12-11



ميهوبي يكرم الباحثين  
في علم الآثار



يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، غدا، على حفل تكريمي للباحثين في علم الآثار المنخرطين في البحوث العلمية التابعة للمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الانسان والتاريخ، وذلك بقصر الثقافة مقدي زكريا ابتداء من الساعة 18:30 مساء.

ويعلم عن الفائزين  
بجائزة "ميريام ماكيبا"  
للإبداع الفني

يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، يوم 30 نوفمبر الجاري، على حفل الإعلان عن الفائزين بجائزة "ميريام ماكيبا" للإبداع الفني وذلك بقصر الثقافة مقدي زكريا ابتداء من الساعة 17:30 مساء.

ساحلي ينشط ندوة صحفية



ينشط الأمين العام للحزب الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، يوم 01 ديسمبر، ندوة صحفية يستعرض فيها مواقف الحزب من المستجدات الوطنية والدولية ومشاركة الحزب في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، وذلك بمقره المركزي ببوشاوي ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

يوم دراسي حول دور  
المؤسسات الصغيرة  
والتوسطة في التنمية

تنظم المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، في أول ديسمبر، يوما دراسيا حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة الشاملة خارج النقط والحروقات، وذلك بمقر المجلس الشعبي الولائي لولاية تلمسان ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

ورشة حول دعم العمل  
لتطوير إنتاج أسماك المياه  
العذبة في الجزائر

تنظم المديرية العامة لصيد الموارد المائية، اليوم، ورشة دراسية حول موضوع دعم العمل لتطوير إنتاج أسماك المياه العذبة في الجزائر، وذلك ببنق الأبيار - بالعباسية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.



التصويت على مشروع  
قانون المالية لسنة 2019

يوصل مجلس الأمة، اليوم أشغاله بجلسة علنية تخصص للتصويت على مشروع قانون المالية لسنة 2019 بحضور وزير المالية عبد الرحمان راوية وذلك ابتداء من الساعة 14:30 زوالا.



انطلاق الأيام الثقافية  
اليابانية

أعلنت سفارة اليابان انطلاق الأيام الثقافية اليابانية ابتداء من 29 نوفمبر إلى غاية 1 ديسمبر بقصر الثقافة مقدي زكريا، ابتداء من الساعة 17:00 مساء.

دور الغابات في دعم العمل الثوري  
حصة موعد مع التاريخ

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، العدد 188 من حصة موعد مع التاريخ بعنوان دور الغابات في دعم العمل الثوري وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بمقر محافظة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر.

حفل فسيفساء أندلسية بأوبرا الجزائر

تحتضن أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"، اليوم، حفلا بعنوان "فسيفساء أندلسية" من تقديم الجوق الوطني للموسيقى الأندلسية لأوبرا الجزائر بشاركة الفنانين لامية آيت عمارة وعباس ريفي وذلك على الساعة 19:00 مساء.

اجتماع الحكومة بالولاية

تنظم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، اليوم و غدا، اجتماع الولاية بقصر الأمم نادي الصنوبر.

يوم إعلامي تحسيسي حول العنف ضد المرأة

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة المصادف ل 25 نوفمبر من كل سنة، ينظم المركز الثقافي الإسلامي ليومدراس، اليوم، يوما إعلاميا تحسيسيا بالمناسبة على الساعة 9:00 صباحا.

حفل لشركة توزيع الكهرباء والغاز

تنظم شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر، اليوم، حفلا بمقرها الكائن بخليفة بوخالفة الجزائر ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

أوريدو تكافئ أحسن نقاط  
البيع الشريكة لمنطقة الشرق

نظمت أوريدو أمس، في سطيف، حفل توزيع الجوائز للفائزين في التحدي الخاص بشركائها في منطقة الشرق الجزائري. جرى هذا اللقاء الودي الذي جمع أوريدو بشركائها من نقاط البيع وتجار الجملة من ولايات الشرق الجزائري بحضور وفد من أوريدو على رأسهم المدير العام السيد عبد اللطيف حمد دفع الله. خلال هذا الحدث تمت مكافئة 33 نقطة بيع شريكة لمنطقة الشرق حيث تسلم ممثلوها سيارات ودرجات نارية بألوان الشرق بالإضافة الى العديد من الهدايا القيمة. تميز الشركاء الفائزين والضيوف من الهدايا القيمة التي حققوها في المنطقة الشرقية للبلاد. كما شهد هذا اللقاء الودي في عاصمة الهضاب العليا حضور الطاقم الاداري ولاعبي وفاق سطيف الذين شاركوا أجواء هذا الحدث مع الفائزين والضيوف من الشركاء. للتذكير، نظمت أوريدو خلال شهر أكتوبر الماضي حفلا تكريميا في مستغانم على شرف شركائها لمنطقة غرب البلاد، حيث كافأت أحسن نقاط البيع التي حققت أفضل النتائج. من خلال هذه المبادرات، تعرب أوريدو عن رغبتها في تعزيز علاقاتها مع شركائها وتشجيعهم على مواصلة جهودهم من أجل تلبية احتياجات الزبائن على النحو الأمثل في جميع أنحاء الجزائر.

إطلاق OPPO F9 بتكنولوجيا  
VOOC Flash Charge  
وتصميم بألوان مدرجة

أطلقت علامة OPPO ن أول أمس، آخر هواتفها الذكية في السوق الجزائرية، "F9" ويمثل هذا الإطلاق بداية عهد جديد في مشوار العلامة. بصفتها وليد الجيل السادس لسلسلة OPPO F، وزيادة على خصائصه الممتازة، فإن OPPO F9 الجديد يمثل مرحلة جديدة من التطورات التي تشهدها العلامة. حقق OPPO F9 الجديد اختراقات تكنولوجية في ميادين عديدة، خاصة في مجال الشحن السريع، الكاميرات الخلفية المضاعفة وكذا بتصميمه الفريد بألوان مدرجة. وتوصلت OPPO من خلال أبحاثها إلى أن أكثر المشاكل التي يصادفها المستعمل الجزائري مع هاتفه الذكي هي مشكلة نفاذ البطارية بشكل سريع، ما قد يضعهم مرارا وتكرارا في مواقف جد مرعبة ومزعجة للغاية. لهذا السبب، يحتوي OPPO F9 على تكنولوجيا VOOC Flash Charge تطبيق هذه التكنولوجيا المتطورة من OPPO بشكل مستقل، تقنية شحن بالضغط المنخفض وبسرعة شحن أكبر مرات أكبر من تقنيات الشحن العادية بسعة 5 فولط/1 أمبير. وإذا كنتم على عجلة من أمركم فخمسة دقائق من الشحن تمكنكم من التحدث بالهاتف ساعتين كاملتين.

يوسف أمام لجنة الشؤون  
الاقتصادية والتنمية



تستمع لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط للمجلس الشعبي الوطني، اليوم، لوزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، وذلك على الساعة 13:30 زوالا.

الاجتماع الخامس للهيئة  
المختصة بتنفيذ خطة  
الطوارئ الإقليمية



تختتم وزيرة البيئة والطاقة المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم، الاجتماع الخامس للهيئة الوطنية المختصة بتنفيذ خطة الطوارئ الإقليمية في إطار تنفيذ اتفاقية الحكومات الثلاث الجزائر تونس المغرب، وذلك ببنق الأوراسي بقاعة المواقف.

حنون تنشط ندوة صحفية



تنشط الأمينة العامة لحزب العمال لوزية حنون، اليوم، ندوة صحفية وذلك بالمقر الوطني للحزب ببلقور الحراش ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

دورة تكوينية لفائدة ضباط  
الإعلام بالحماية المدنية

في إطار تطوير وعصرنة قطاع الحماية المدنية، تنظم المديرية العامة للحماية المدنية اليوم، دورة تكوينية في مجال الاتصال لفائدة الضباط المكلفين بالإعلام لمديريات الحماية المدنية لولايات الوسط والوسط الشرقي وذلك بمديرية الحماية المدنية لولاية المسيلة.

الحوار الروسي، الإسلامي  
عنوان ندوة تفاعلية

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى يوم 2 ديسمبر ندوة تفاعلية بعنوان "الحوار الروسي - الإسلامي" على الساعة 9:00 صباحا، بمقر المجلس.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة: المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار 1 شارع باستور - الجزائر الهاتف: (021)73.71.28... (021)73.76.78 (021)73.30.43 الفاكس: (021)73.95.59...

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## أشرفت على توقيعها بن غبريت وسفيرة ألمانيا بالجزائر تعاون ثنائي لتدريس اللغة الألمانية والرفع من عدد الثانويات المشتركة



تم، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية وسفارة ألمانيا بالجزائر ترمي إلى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في مجال تدريس اللغة الألمانية. وعقب مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، وسفيرة دولة ألمانيا بالجزائر، أولريكا ماريا كنوتس، أوضحت بن غبريت في تصريح للصحافة، أن قطاعها يسعى إلى "تعزيز التعاون الثنائي في مجال تدريس اللغة الألمانية من خلال تنظيم دورات تكوينية لصالح المعلمين وكذا التلاميذ وفقا للمنهجية المناسبة، لتعلم هذه اللغة، علاوة على توفير منح للأساتذة لإجراء تریصات بالألمانيا". كما تهدف ذات الاتفاقية تضيف الوزارة إلى توسيع العمل الثنائي المدرج في إطار "الثانويات المشتركة" أو ما يعرف بـ "برنامج باش"، مشيرة في نفس الوقت إلى إمكانية الرفع من عدد هذه الثانويات المشتركة التي تتواجد حاليا على مستوى خمس ولايات من الوطن "ورقلة، وهران، قسنطينة، الجزائر، عنابة".

كما أبرزت الوزيرة إمكانية تعزيز التعاون الثنائي من خلال توظيف تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تكوين المعلمين في اللغة الألمانية عن طريق التكوين عن بعد وذلك من أجل "التحسين المستمر لمستوى الأساتذة وهران، قسنطينة، الجزائر، عنابة".

مصدر من وزارة التربية الوطنية.

## خلال عرض قدمه أمام أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس راوية : مستحقات الدين العمومي بلغت ما قيمته 3.534 مليار دينار نهاية 2016



قال وزير المالية عبد الرحمان راوية أن احتياطات الصرف في 2016 بلغت ما قيمته 114 مليار دولار أمريكي (أي ما يعادل 23 شهرا من الاستيراد) مقابل 144 مليار دولار أمريكي نهاية 2015. أما مستحقات الدين العمومي، فبلغت ما قيمته 3.534 مليار دينار نهاية 2016، منها 3.407 مليار دينار خاصة بالدين الداخلي و 127 مليار دينار خاصة بالدين الخارجي يضيف الوزير أمام أعضاء لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني. وعرف الرصيد المحاسبي السلبي لتنفيذ قانون المالية لـ 2016 تحسنا مقارنة بـ 2.283 مليار دينار، مقارنة بـ 2015، منتقلا بذلك من 6.372 مليار دينار في 2015 إلى 4.090 مليار دينار في 2016. وبلغ حاصل الجباية البرتولية في 2016 قيمة 1.807 مليار دينار، حيث تم تخصيص هذا الحاصل بمبلغ 1.683 مليار دينار لميزانية الدولة و 99 مليار دينار لصندوق ضبط الإيرادات و 3 مليار دينار للوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (ألنفط) و 23 مليار دينار لفائدة الصندوق الوطني للتحكم في الطاقة والطاقت المتجددة والمشاركة. وبلغت السيولة المتاحة لصندوق ضبط الإيرادات في نهاية 2016 مبلغ 839 مليار دينار مقابل 3.110 مليار دينار في 2015 وهذا بعد اقتطاع مبلغ 2.370 مليار دينار مخصص لحساب نتائج الخزينة، حسب شروحات الوزير. ووصل المبلغ الإجمالي للإيرادات إلى 5.026 مليار دينار في 2016 أي بما يتجاوز 6 بالمائة مقارنة بتقدير قيمته 4.747 مليار دينار، وبزيادة 10ر13 بالنسبة لإنجازات 2015، التي بلغت 4.564 مليار دينار، في حين بلغت النفقات النهائية للميزانية العامة للدولة إلى 6.358 مليار دينار، مقابل تقدير بـ 7.984 مليار دينار (بفارق 1.626 مليار دينار) أي بانخفاض بـ 891 مليار دينار (ما يمثل 12 بالمائة) بالنسبة لت 2015 أين تم تسجيل مبلغ 7.249 مليار دينار.

قال وزير المالية عبد الرحمان راوية أن احتياطات الصرف في 2016 بلغت ما قيمته 114 مليار دولار أمريكي (أي ما يعادل 23 شهرا من الاستيراد) مقابل 144 مليار دولار أمريكي نهاية 2015. أما مستحقات الدين العمومي، فبلغت ما قيمته 3.534 مليار دينار نهاية 2016، منها 3.407 مليار دينار خاصة بالدين الداخلي و 127 مليار دينار خاصة بالدين الخارجي يضيف الوزير أمام أعضاء لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني. وعرف الرصيد المحاسبي السلبي لتنفيذ قانون المالية لـ 2016 تحسنا مقارنة بـ 2.283 مليار دينار، مقارنة بـ 2015، منتقلا بذلك من 6.372 مليار دينار في 2015 إلى 4.090 مليار دينار في 2016. وبلغ حاصل الجباية البرتولية في 2016 قيمة 1.807 مليار دينار، حيث تم تخصيص هذا الحاصل بمبلغ 1.683 مليار دينار لميزانية الدولة و 99 مليار دينار لصندوق ضبط الإيرادات و 3 مليار دينار للوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (ألنفط) و 23 مليار دينار لفائدة الصندوق الوطني للتحكم في الطاقة والطاقت المتجددة والمشاركة. وبلغت السيولة المتاحة لصندوق ضبط الإيرادات في نهاية 2016 مبلغ 839 مليار دينار مقابل 3.110 مليار دينار في 2015 وهذا بعد اقتطاع مبلغ 2.370 مليار دينار مخصص لحساب نتائج الخزينة، حسب شروحات الوزير. ووصل المبلغ الإجمالي للإيرادات إلى 5.026 مليار دينار في 2016 أي بما يتجاوز 6 بالمائة مقارنة بتقدير قيمته 4.747 مليار دينار، وبزيادة 10ر13 بالنسبة لإنجازات 2015، التي بلغت 4.564 مليار دينار، في حين بلغت النفقات النهائية للميزانية العامة للدولة إلى 6.358 مليار دينار، مقابل تقدير بـ 7.984 مليار دينار (بفارق 1.626 مليار دينار) أي بانخفاض بـ 891 مليار دينار (ما يمثل 12 بالمائة) بالنسبة لت 2015 أين تم تسجيل مبلغ 7.249 مليار دينار.

### تكريسا للدبلوماسية البرلمانية

## تنوع مجالات التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

توسيع شبكة علاقات الصداقة البرلمانية مع 107 دولة. وعلى صعيد التعاون، شكل هذا اللقاء يضيف البيان "ساحة أشاد فيها سي عفيف بالعلاقات المتميزة التي تربط الجزائر بالاتحاد الأوروبي على مختلف المستويات"، حيث جدد "التأكيد على ضرورة تنوع مجالات التعاون مع الطرف الأوروبي في إطار شراكة قائمة على مبدأ رابح-رابح". ولدى طرحه إلى ملف الهجرة غير الشرعية، شدد رئيس اللجنة على ضرورة "تنسيق الجهود لمواجهة تداعياتها"، داعيا إلى "تبني مقاربة شاملة تعتمد على تنمية البلدان التي تمثل مصدرا لهذه الظاهرة"، مجددا في هذا المقام "رفض الجزائر لأن تكون مركزا لتجميع المهاجرين". وبخصوص الوضع بالمنطقة، أكد السيد سي عفيف أن "الفضاء المغاربي يمثل خيارا استراتيجيا للجزائر التي ترى أن تفعيل هيكل الاتحاد المغاربي يجب أن يكون وفق أسس موضوعية تراعي مصالح الجميع". وحث في سياق متقارب على ضرورة "إيجاد حل عادل لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره".

شكل موضوع تنوع مجالات التعاون بين الجزائر والطرف الأوروبي محور لقاء رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، عبد الحميد سي عفيف، أمس الثلاثاء، بمقر المجلس، بوفد عن مجموعة العمل (شرق-غرب) بمجلس الاتحاد الأوروبي يرأسه جيروم كيزرس. وأفاد بيان للمجلس أن سي عفيف "استهل محادثاته مع الوفد الضيف بإعطاء لمحة عن دور المجلس الشعبي الوطني ومراحل تطوره"، موضحا "ما تمثله هذه المؤسسة على صعيد المسار الديمقراطي الذي استكماله رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، بحزمة من الإصلاحات توجهها الدستور الأخير الذي كرس مزيدا من الحقوق والحريات، على غرار فسخ المجال لتمثيل النسوي في المجالس المنتخبة وكذا توسيع هوامش نشاط المعارضة، فضلا عن تكريس الدبلوماسية البرلمانية التي برزت من خلال تمثيل الجزائر في مختلف الهيئات والمحافل البرلمانية عبر العالم، إضافة إلى

## لتحصيل موارد إضافية من العملة الصعبة قبطوني : التوجه للاستثمار في الخارج ضرورة ملحة

### • تكثيف الاستثمارات وإعادة صياغة النصوص التشريعية



مركبي الأمونياك واليوربا بأرزويو.

### تثمين الغاز الخام وبيع المنتج النهائي الجزائري مباشرة

كما أكد الوزير على ضرورة تطوير عمليات التحويل وتطوير قطاع البتروكيمياء لتثمين الغاز الخام وبيع المنتج النهائي الجزائري مباشرة. وفي هذا الإطار ستعرف الفترة الممتدة من 2018 إلى 2022 بحسب الوزير ارتفاعا خفيفا لصادرات المحروقات مع نقص في الواردات بعد انطلاق عملية تكرير البترول الخام الجزائري بالخارج في فبراير الماضي وتعزيز قدرات التكرير ابتداء من سنة 2021. ويرى الوزير أن هذه الإجراءات لا تعد عملية سهلة بالنظر إلى حجم المنافسة التي تتسم بالقوة والتطور السريع للاستكشافات في العديد من الدول. ويتوقع - يضيف الوزير - ارتفاع الإنتاج الكلي للمحروقات لتصل إلى 199 مليون طن مكافئ بترول بحلول سنة 2022. ويسعى القطاع إلى تطوير النشاطات التحويلية بإنجاز مصافي جديدة لتلبية احتياجات السوق الوطنية من المنتجات البترولية والبتروكيماوية.

### توسيع النسيج الصناعي وخفض فاتورة الاستيراد

ويهدف توسيع النسيج الصناعي وخفض فاتورة الاستيراد قامت كل من شركتي سوناطراك وسونلغاز بإبرام عدة شركات مع شركات أجنبية عالمية لصناعة قطع الغيار والتجهيزات الخاصة بقطاعي المحروقات والكهرباء، وبالنسبة لنشاط النقل والتخزين تم تطوير شبكة نقل البترول والغاز بتمتد

## تنمية الصادرات خارج المحروقات وتعزيز النسيج الصناعي الجزائر والغابون ترغبان في تعزيز التعاون الاقتصادي

وتمثل هذه التظاهرة الاقتصادية فرصة للمؤسسات الجزائرية خارج قطاع المحروقات لاستكشاف السوق الغابونية قصد تطوير المزيد من العلاقات التجارية بين مؤسسات البلدين والبحث عن فرص أعمال وشبكات تجارية مستدامة، ويندرج المعرض في إطار تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي دعا إلى التحرك نحو الأسواق الأفريقية وإقامة جسور لوجستية من شأنها المساهمة في تعزيز حركة التجارة والتعاون الجزائري-الأفريقي والذي لم يبلغ بعد مستوى الإمكانيات التي يتوفر عليها. ولا يزال حجم التجارة الجزائرية مع إفريقيا ضعيفا في الوقت الحالي إذ لا يتعدى 3 ملايين دولار سنويا موزعة أساسا على خمسة (5) بلدان فقط في القارة. وتتوزع التبادلات التجارية بين الجزائر والدول الإفريقية بين صادرات وصلت قيمتها 1,6 مليار دولار سنويا و واردات تبلغ 1,4 مليار دولار. وتبلغ الصادرات الجزائرية خارج المحروقات نحو إفريقيا 206 مليون دولار فقط أي 13 بالمائة من إجمالي الصادرات إلى القارة والتي لا تتوفر للجزائر فيها سوى ثلاثة محطات تجارية وهي كوت ديفوار السنغال والكاميرون. وفي إطار نشر حركة جديدة من خلال مختلف الفعاليات الاقتصادية الجزائرية في الخارج تم في العام الجاري 2018 تنظيم معارض للمنتجات الوطنية في واشنطن وبروكسل وناوكوشو والدوحة. وتم إنشاء لجنة مشتركة متعددة القطاعات من أجل برمجة التظاهرات الاقتصادية الجزائرية على المستويين الإفريقي والدولي في أكتوبر الماضي وذلك قصد متابعة المعارض الجزائرية ودعم المتعاملين الاقتصاديين للترويج لمنتجاتهم في الخارج.

يسعى قطاع الطاقة عبر المجمع الوطني للمحروقات سوناطراك إلى التوجه نحو الاستثمار في الخارج لضمان موارد مالية إضافية من العملة الصعبة وكذا التقليل أكثر من فاتورة استيراد المنتجات الطاقوية الكاملة حسبما أفاد به وزير الطاقة مصطفى قبطوني، أمس الثلاثاء، بالجزائر. وقال قبطوني إن "عملا كبيرا في الانتظار في مجال استكشاف المحروقات والجزائر دولة بترولية بامتياز وتتوفر على موارد كبيرة تقليدية وغير تقليدية مما يتطلب تكثيف الاستثمارات وإعادة صياغة النصوص التشريعية".

وقدم قبطوني عرض حال حول قطاعه خلال جلسة اجتماع نظمت بالمجلس الشعبي الوطني من طرف لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط بحضور وزير العلاقات مع البرلمان محبوب بدة. وأوضح الوزير في هذا الإطار أن المشاريع الطاقوية تتطلب تجنيد موارد مالية كبيرة وإعادة صياغة النصوص التشريعية، مشيرا إلى قانون المحروقات الجديد - قيد التحضير - للتمكن من تنظيم نشاط الاستثمار وجلب المستثمرين الأجانب. وتم في هذا الإطار تخصيص 59 مليار دولار للاستثمار في المحروقات خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2022، تم تخصيص 75٪ منها لنشاط المنبع و 16٪ لنشاط المصب و 4٪ للنقل بالأنايب وتوزيع المواد البترولية.

### شراء مصفاة إيطالية للحد من استيراد المواد البترولية

وتابع قبطوني قائلا: «يجب العمل على توجيه نشاط سوناطراك نحو الخارج للحصول على العملة الصعبة من خلال اقتناء المزيد من المصافي في الخارج (..) نحن متأخرون في هذا الجانب»، في هذا الصدد أوضح الوزير أنه ويهدف تطوير نشاط تكرير المحروقات لجأت سوناطراك إلى شراء مصفاة بالخارج (إيطاليا) للحد من استيراد المواد البترولية، كما تم استلام مشاريع أخرى للرفع من قدرات إنتاج غاز البترول المسال (GPL) والمواد البتروكيماوية منها

## تباحثا سبل تطوير التعاون الثنائي زعلان يستقبل سفير دولة قطر بالجزائر



استقبل وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الفني زعلان أمس الثلاثاء بالجزائر السفير الجديد لدولة قطر حسن بن إبراهيم المالكي حيث تباحث الطرفان حول سبل دعم التعاون والشراكة الثنائية بين البلدين حسبما أفاد به بيان للوزارة، وحسب ذات المصدر فإن هذه الزيارة تدخل في إطار تعزيز وتطوير سبل التعاون والشراكة بين البلدين في قطاع الأشغال العمومية والنقل. وقد تمحورت المحادثات حول العناصر الأساسية للتعاون والشراكة بين الجزائر وقطر الوسائل المساعدة على تطويرها كما استعرضا العديد من نقاط ذات الاهتمام المشترك. وفي ختام اللقاء، أكد الطرفان على مواصلة الجهود لتحقيق التطلعات المستقبلية والتي تخدم المصالح المشتركة للبلدين كما ثما علاقات التعاون الثنائية التي وصفت بـ "الجيدة" بين الجزائر والدوحة

## أشرف على اختتام التوأمة بين الاتحاد الأوروبي والمفتشية العامة للمالية

### راوية: المشروع إطار مرجعي للإصلاح لمراقبة الإدارة والمتعاملين أوروك: الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في المالية ممتازة



على النجاعة. كما شدد على أهميته تعزيز النظام المعلوماتي، وتسمح للمفتشية العامة للمالية، بالتأقلم مع الوسائل التقنية الملائمة للسياق الجزائري وفق المعايير الدولية، ما يكسب الرقابة التدرجية للمهام الرقابية على مستوى المؤسسات والهيئات ذات الطابع الرقابي، التي تطرح كحتمية في المستقبل القريب.

وأفاد بأن الجزائر تطمح إلى إعطاء ديناميكية جديدة للتعاون، قائمة على مراقبة الإدارة والمتعاملين الاقتصاديين للتمكن من رفع تحديات الاقتصاد الوطني، في مقدمتها النمو والتوزيع من جهته، أفاد سفير الاتحاد الأوروبي أن

الشراكة بين الهيئة التي يمثلها والجزائر بالممتازة، مبدية ارتياحه لاختتام مشروع التوأمة في الآجال المحددة، مع تحقيق كل الأهداف المتوخاة، ذكر منها دور المفتشية العامة للمالية في مجال الرقابة الذي يخص استعمال الأموال العمومية، وتراكم التجربة والخبرة الضرورية لها، وإلى ذلك تعزيز عصريته منهجيات التدخل، خاصة فيما يتعلق بتحديد المخاطر.

وقبل ذلك أشار إلى أنها تسمح بضمان رقابة ناجعة للمنشآت العمومية، أكبر تحدي أعلى الهيئات الرقابية على غرار المفتشية العامة للمالية ومجلس الحسابات، مؤكدا بأنه عصريته الإدارة المالية من بين أولويات في إطار الشراكة. وأكدت ممثلة السفير الإسباني أنا فلورا، أهمية التوأمة في تحسين أداء المفتشية، فيما أكد المسؤول الأول على المفتشية بأن التوأمة جاءت تجسيدا لتوصيات خبراء في العام 2014 تخص دورها وموقعها، وانطلقت في 2016، كاشفا عن تقييمها في الأسابيع المقبلة، كما ذكر بإذعان إصلاحات منذ عدة سنوات.

أكد وزير المالية عبد الرحمان راوية، أن مشروع التوأمة بين المفتشية العامة للمالية وكذا معهد الدراسات الجبائية الاسباني، تجسيدا لاتفاق الشراكة المبرم مع الاتحاد الأوروبي، بمثابة إطار مرجعي لعمليات الإصلاح والعصرنة، ووصف سفير ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي جون أوروك الشراكة بين الجزائر والاتحاد بالممتازة.

### فريال بوشوية

#### تصوير: عباس تيلوية

اختتمت أمس التوأمة بين المفتشية العامة للمالية ومعهد الدراسات الجبائية الاسباني، والتي دامت 27 شهرا، بمقر المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، بحضور وزير المالية وسفير الاتحاد الأوروبي، مشروع يندرج في إطار تنفيذ برنامج دعم اتفاق عقد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي مَوَّل الكلفة المقدر بـ 1.4 مليون أورو.

وحرص الوزير راوية على التذكير بالمناسبة، بأن هناك 4 مشاريع توأمة بينها 2 مع المديرية العامة للضرائب، يخص الأول عصريته الإدارة الجبائية والثاني تحسين نجاعتها، مشيرا إلى أن الأخير صُنّف ضمن أحسن 8 مشاريع توأمة أبرمها الاتحاد الأوروبي، أما الثاني يخص مسح الأراضي، ويتعلق الأخير بإدارة الاحتمالات.

ولفت النظر في سياق موصول، إلى أن المشروع يشكل إطار مرجعي لعمليات الإصلاح والعصرنة للمفتشية العامة للمالية، ويسمح بإطلاق مهام تقوم على دراسة المخاطر، وكذا الرقابة التي تقوم

اللافت في تعاطي العالم اليوم مع الظاهرة الإرهابية التي "خاضت الجزائر معركتها لوحدها في التسعينات".

ونوه رئيس الدبلوماسية الجزائرية، بالدور الحاسم الذي قامت به ولا تزال القوات الأمنية بقيادة الجيش الوطني الشعبي في القضاء على التهديد الإرهابي، واستعادة السلم والاستقرار في البلاد.

### إدراك المجتمع الدولي

وفي السياق، كشف عبد القادر مساهل أن مجهودات مجموعة العمل الخاصة ببناء القدرات التابعة لمكافحة الإرهاب، كلت بتقدم لافت، منذ الاجتماع الأخير المنعقد بالجزائر.

وسجل الوزير "تحسن الإدراك بمخاطر الإرهاب والتطرف على الرغم من قدرة الآفة على التكيف بسرعة"، مشيرا إلى أن "دولا كثيرة أيقنت الأسباب المتعددة والآثار الوخيمة للارهابية والتطرف العنيف من خلال مواجعة مخططاتها وتشريعها الوطنية مع أهداف منع وتطويق هذه التهديدات".

ولفت مساهل إلى تزايد الوعي العالمي بخاطر المقاتلين الإرهابيين الأجانب في منطقة الساحل والصحراء، مؤكدا أن العمل جار على "الحد من حركتهم وتقييد انتشار أفكارهم المدمرة، وتجنيف مواردهم المالية الهائلة".

ولاحظت الدول الأعضاء في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، حسب الوزير، العلاقة بين الجريمة المنظمة والإرهاب، وكذلك التدفقات المالية التي تغذي الأنشطة الإجرامية للجماعات الإرهابية، موضعا أن "هذه العوائد تسمح لها بتجنيد الشباب واستخدام وسائل متطورة".

وتأسف الوزير لارتفاع التكلفة المالية التي تتطلبها عمليات مكافحة الإرهاب في الساحل وغرب إفريقيا بالشكل الذي يعمق طموحات الشعوب في تنمية اقتصادية واجتماعية.

وأكد مساهل أن الجزائر تؤيد كل المبادرات والوثائق التي اعتمدها وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب خلال الاجتماع المنعقد في نيويورك شهر سبتمبر الماضي، الرامية لتحسين وسائل التصدي للتهديدات الإرهابية، في إطار التنسيق المحكم بين الدول وفي الأطر الإقليمية الأخرى على غرار الاتحاد الإفريقي.

وتناولت الدورة الثانية لمجموعة عمل غرب إفريقيا حول بناء القدرات، دور المرأة وسبل ترفيقه لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، إلى جانب ورشات تتعلق بجوانب تجفيف منابع المالية وتأمين الحدود وتعزيز التعاون بين مصالح الشرطة للدول.

## مكافحة الإرهاب بالساحل وغرب إفريقيا

# مساهل: نبذل قصارى جهدنا لتقاسم التجربة الجزائرية مع دول المنطقة

### • تنامي الوعي العالمي بأسباب آفة الإرهاب والتطرف العنيف



لتاريخها مع الظاهرة خلال عشرية سوداء قاسية، مؤكدا أن "الجزائر وكندا تخوضان معركة مشتركة ضد الإرهاب الذي يعد شغلنا الشاغل في منطقة غرب إفريقيا والعالم".

ويعد أن نبه إلى الجرائم المندرجة للإرهابيين بحق المدنيين، أكد السفير الكندي على أهمية تعزيز التضامن الدولي في منطقة الساحل وغرب إفريقيا، لمواجهة التحديات الأمنية.

### تقاسم التجربة

ولدى افتتاحه الأشغال، أكد وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أن "الجزائر تبذل قصارى جهدها لتقاسم تجربتها مع جميع بلدان المنطقة والمجتمع الدولي في إطار التعاون الثنائي والإقليمي العالمي".

وألمح الوزير إلى أن الجزائر لا تتخذ في أي حال من الأحوال، الحرب على الإرهاب كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وانتهاك سيادتها، قائلا "إنها تبذل جهود كبيرة على أراضيها وعلى حدودها"، مؤكدا "استعداد الدول المشاركة لمساهمة في النضال المشترك - في إطار احترام سيادة الدول - ضد آفة الإرهاب وأبعادها المختلفة".

وجدد وزير الشؤون الخارجية تشجيع الجزائر، للبلدان التي اختارت طريق المصالحة الوطنية لحل مشكلها الداخلي، مشيرا إلى "أنه نهج تم تنفيذه في بلادنا ببادرة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ومكثها من استعادة السلام والاستقرار، وتعزيز التماسك الوطني وتحقيق العيش معا في سلام".

وسجل الوزير، بارتياح تزايد الدعم الدولي لقمع وفضائل المصالحة الوطنية، كما نوه بالتطور

شكلت مكافحة تمويل الإرهاب والتصدي للمقاتلين الإرهابيين الأجانب وعودتهم وكذا تأمين الحدود والتعاون الشرطي، أمس، محاور بحث ونقاش خلال أشغال الدورة الثانية لمجموعة عمل غرب إفريقيا حول بناء القدرات التابعة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، المنعقدة بالجزائر العاصمة.

### حمزة محصول

#### تصوير: فواز بوطارن

على مدار يومين كاملين، عكف المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب الذي تعد الجزائر وكندا أحد مؤسسيه، بالمركز الدولي للمؤتمرات، على تقديم مقترحات جديدة للتعامل مع التحديات الأمنية التي تواجهها منطقة غرب إفريقيا ومناطق أخرى من العالم.

وفي جلسة افتتاح الدورة الثانية لمجموعة عمل غرب إفريقيا حول بناء القدرات التابعة للمنتدى، أمس، نوه المستشار الكندي مسؤول مجموعة العمل لمكافحة الإرهاب بالمنطقة، دافيد ديرك، بالدور الريادي للجزائر في صياغة الجهود الدولية لمحاربة الآفة الفتاكة.

وقال ديرك، أمام أزيد من 100 خبير يمثلون الدول الأعضاء في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب والمنظمات الدولية والإقليمية، أن "الجزائر تقاسم بسخاء تجربتها الرائدة في التصدي للإرهاب والتطرف العنيف".

واعتبر المتحدث أن الخبرة الجزائرية تشم بمعرفة شاملة للإرهاب ومسبباته، "تظنرا

## واحد من أصل ثلاثة جزائريين يتزوجون من الأقارب الدالية تدق ناقوس الخطر للانتشار المتزايد للإعاقة الذهنية

### تصيب لجان محلية على مستوى جميع الولايات للوقاية



كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية أن واحدا من أصل ثلاثة جزائريين يتزوجون من الأقارب بنسبة بلغت 38 بالمائة، مشيرة إلى نتائج عينة بحث أجريت على مستوى 24 ولاية، أين تم إحصاء 9131 طفل مصاب بمختلف الإعاقات من بينهم 2403 معاق نتيجة زواج الأقارب.

### صونيا طبة

في يوم دراسي حول زواج الأقارب والأمراض الوراثية المسببة للإعاقة في الجزائر، أوضحت وزيرة التضامن أن هؤلاء الأطفال الذين ينحدرون من زواج الأقارب من الدرجتين الأولى والثانية أغلبهم مصابون بإعاقات ثقيلة أي تخلف ذهني صعب التكفل به، زيادة على الإعاقة الحسية بصريا وسمعيا التي تنتشر نتيجة زواج الأقارب من الدرجة الأولى (العمومة والأخوال)، ناهيك عن الأطفال الآخرين غير المسجلين أو الذين لم يتم التصريح بهم أو في قوائم الانتظار، علما أن أكثر الولايات التي تم تسجيل فيها إعاقات بسبب زواج الأقارب تبسة، غرداية، قسنطينة وهران.

ودقت الدالية ناقوس الخطر لانتشار الإصابة بالإعاقة الذهنية بصفة متزايدة في الجزائر نظرا لنقص الوعي في مختلف المستويات، وقلّة إمكانيات التشخيص المبكر على مستوى مصالح الأمومة، وهو ما يقتضي إعادة النظر في سياسة الوقاية من الإعاقة بتدخل العديد من الجهات خاصة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، زيادة على وضع خطة عمل من شأنها أن تساهم في الحد من الإعاقة وتعزيز حملات التوعية والتحميس بخطر زواج الأقارب.

وكشفت المسؤولة الأولى عن القطاع عن تصيب لجان محلية على مستوى الولايات متكونة من ممثلي قطاعات متعددة منها قطاعات التربية والبيئة والصحة، الشؤون الدينية والتعليم العالي والبحث العلمي وغيرها من القطاعات المتعلقة مهامها بطريقة غير مباشرة أو مباشرة بإشكالية الإعاقة، وأهمية الوقاية من مخاطر زواج الأقارب

## الجزائر مهددة بخطر التلوث البحري بشكل كبير، زرواطي: 10 آلاف سفينة ناقلة للمحروقات تعبر السواحل الجزائرية

أكثر من 3000 سفينة ناقلة للمحروقات تعبر السواحل الجزائرية من مجموع 10 آلاف التي تمر على سواحل الدول المغاربية الـ 3، ما يعادل 30 بالمائة من حركة النقل العالمي، ما يعرض الجزائر بشكل كبير إلى مخاطر التلوث البحري نتيجة تسربات المحروقات والمواد السائلة الأخرى، حسب ما أكدته وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي.

الأبيض المتوسط.

### ضرورة تجنيد الوسائل الناجعة والفعالة للتصدي للكوارث البحرية

ومن جهته أكد حاج عيسى، مدير فرعي بالوزارة المكلف بهذا الملف في تصريح للصحافة على هامش، على فعالية الجهاز الذي وضعته الجزائر لحماية سواحلها من خطر التلوث البحري، الناجم عن تسربات المواد السائلة من البواخر الناقلة للمحروقات، ويرى أنه من الضروري تجنيد الوسائل الناجعة والفعالة للتصدي للكوارث البيئية البحرية التي لا يمكن للجزائر أن تكون في منأى عنها.

يذكر أن هذا الاجتماع حضره سفير تونس بالجزائر، فيما غاب السفير المغربي، وكذا ممثلو المركز الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط للتدخل الطارئ لمكافحة التلوث البحري العرضي "رامبيك"، ممثلو إنفاذية أداة التعاون العلمي والتقني والقانوني والإداري بين الحكومات الفرنسية، موناكو والإيطالية "راموج" من أجل عرض تجربتها فيما يخص مكافحة التلوث البحري، وكذا أعضاء اللجنة الوطنية "تل بحر".



الجزائر، تونس والمغرب ما استدعى وضع المخطط الجهوي الفرعي بين الدول الثلاث، أوضحت زرواطي أن هذه الألية المغاربية تعد أداة عملية هامة لتوطيد التعاون من أجل التحضير والمكافحة المنسقة في حالة التلوث الكبير الذي تسببه المحروقات، التي تهدد باستمرار "سواحلنا الحشاشة والهشة حتى الآن"، ويتعلق الأمر بمكافحة الحوادث والتسربات غير القانونية للمحروقات، التي يؤثر تسربها سلبا على حوض البحر الأبيض المتوسط بأكمله دون استثناء، خاصة أنه توجد كميات كبيرة من المحروقات يتم تصديرها انطلاقا من الموانئ الجزائرية والتونسية.

وذكرت في سياق الحديث بأن الجزائر وضعت منذ عام 1994، جهازا يسمى "تل بحر"، وهو هيئة وطنية لمكافحة التلوث البحري

### حياة - ك

#### تصوير: محمد آيت قاسي

قالت زرواطي خلال الكلمة التي ألقتها، أمس، بمناسبة افتتاح الاجتماع الـ 5 للسلطات الوطنية العملية المكلفة بتنفيذ المخطط الجهوي الفرعي بين الجزائر، المغرب وتونس، للتحضير لعملية مكافحة التلوث البحري العرضي بالمنطقة الجنوبية الغربية للبحر الأبيض المتوسط، والنظم من قبل برنامج الإنفاذية الدولية للاستعداد والتصدي والتعاون في ميدان التلوث الزيتي للمركز الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط للتدخل الطارئ لمكافحة التلوث البحري العرضي "رامبيك" بالتنسيق مع دارتنا الوزارية.

### 50 بالمائة من الحوادث في البحر ترتبط بالمحروقات بينما تم تسجيل 300 حادث خلال العشرين سنة الماضية في البحر الأبيض المتوسط، وضعية بيئية مقلقة تعيشها الدول المطلة على الحوض المتوسطي خاصة الدول الثلاث:

50 بالمائة من الحوادث في البحر ترتبط بالمحروقات بينما تم تسجيل 300 حادث خلال العشرين سنة الماضية في البحر الأبيض المتوسط، وضعية بيئية مقلقة تعيشها الدول المطلة على الحوض المتوسطي خاصة الدول الثلاث:

**ميهوبي يشارك في الاحتفالات المخدلة للذكرى 186 لمبايعة الأمير عبد القادر ويؤكد:**

## رعاية رئيس الجمهورية للمناسبة تؤكد اهتمام الدولة برموزها الوطنية

أشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، على الاحتفالات المخدلة للذكرى 186 لمبايعة الأمير عبد القادر الجزائري بموقع شجرة الدردارة، التي استهلته بافتتاح الوزير لأشغال المؤتمر الدولي الأول للأمير عبد القادر بين الضفتين المنظم من طرف جامعة معسكر واختتمت بمهرجان لجمعية على خطى الأمير عبد القادر سلمت خلاله جائزة السلام في طبيعتها الرابعة لرئيس الأساقفة في الجزائر هنري تيسي .

### معسكر / أم الخير.س

كشف عز الدين ميهوبي، أمس، أن وزارة الثقافة ستعمل على شراء بعض الوثائق التاريخية المشكلة من مخطوطات أثرية ومراسلات للأمير عبد القادر تعر ض اليوم للبيع في المزاد العلني بفرنسا، مؤكدا بحرارة «سنعمل على شراء هذه الوثائق التاريخية مهما كلفنا ثمنها، إثراء للتاريخ الوطني وعملا على المحافظة عليه، دون أن يشير وزير الثقافة إلى أصل هذه المخطوطات أو لمن تعود ملكيتها، مكتفيا بالتأكيد أنها وثائق تاريخية مهمة للغاية.

وتطرق عز الدين ميهوبي في ذات السياق إلى عمل وزارة الثقافة على مراجعة شروط إنتاج الفيلم التاريخي للأمير عبد القادر في محاولة ثانية أكد أنها ستككل بالنتاج، مشيرا أن مساعي الوزارة في

هذا الشأن تصب في باب اهتمام الدولة برموزها الوطنية والتي تحظى داتما بالرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تخليدا لمآثرهم التاريخية ولتاريخ الأمة الجزائرية.

وأشرف عز الدين ميهوبي في إطار برنامج احتفالي ثري بالذكرى 186 للبيعة الأولى لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة نظم من طرف جمعية على خطى الأمير عبد القادر تحت شعار «النموذج التربوي في منهج الدولة والقيادة عند الأمير عبد القادر»، سلمت خلاله جائزة السلام لرئيس أساقفة الجزائر السابق هنري تيسي، صديق الجزائر ومساند الثورة الجزائرية، المدافع عن فكرة «التعايش معا»، نظير كتاباته ومشاركاته الدائمة في إبراز شخصية الأمير عبد القادر كرجل أقام التقارب والحوار بين الديانات خدمة للإنسانية.

**على هامش المؤتمر الدولي الأول للأمير عبد القادر بجامعة معسكر:**

## زهور آسيا بوطالب: لا بد من التصدي لحملات تشويه التاريخ الجزائري

**كمال بوشامة: الأمير تقرب من الماسونيين خدمة للقضية الجزائرية**

وقالت بوطالب، إن المؤتمر المنظم بمناسبة الاحتفالات المخدلة للذكرى 186 لمبايعة الأمير عبد القادر هو خطوة مهمة لكتابة التاريخ وجمع مآثر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة دون تغييط أو تدليس لشخصيته العالمية والوطنية الفذة. وعبرت الأمينة العامة لمؤسسة الأمير عبد القادر عن أملها في التأسيس ليوم وطني للمقاومة احتفالا بمحطة تاريخية لا تقل أهمية عن المناسبات الوطنية الأخرى، واختتمت المتحدثة تصريحها لـ«الشعب» بالقول إن عمل مؤسسة الأمير عبد القادر ليس سعيا خلت مناصب المسؤولية إنما مسؤولية عظيمة لا بد أن يتحملها أي جزائري دفاعا عن الهوية الوطنية، التي تحاول بعض الأطراف ضربها في صميم عصبها التاريخي من أجل تمزيق اللحمة الوطنية.

**معسكر / أم الخير.س**

**أول قافلة تروج للمنتوج الوطني تطلق يوم 10ديسمبر**

## التقرب من المستهلك وتشجيع الآلة الإنتاجية

وبمشاركة اتحاد الفلاحين الجزائريين. وخلال ندوة صحفية نظمها عمر عمراني المشرف على تنظيم هذه القافلة، راهن على أهمية هذه القافلة في الترويج للاقتصاد الوطني، وقال عمراني إنها جاءت بعد نجاح الصالون الوطني للمنتوج الجزائري، وتحدث عن سلسلة من الأهداف التي ينتظرونها من القافلة ويتعلق الأمر بكل من استرجاع الثقة وإعادة الاعتبار للمنتوج الوطني لدى المستهلك الجزائري، وفتح المجال للاحتكاك المباشر بين المتعامل أوالمنتج وكذا المستهلك، ومحاولة الارتقاء بالمنتوج الوطني أي دفع المنتجين إلى توسيع شبكة بيعهم وبالتالي تفعيل وتعميق الإنتاج والرقي به، ومع عرض وإيصال المنتوج الوطني عبر أبعد نقطة من التراب الوطني، وكذا ما سماه بتعزيز ثقافة المواطنة الاقتصادية.ومن جهته ممثل رئاسة الجمهورية مراد الساسي قال إنه يعول كثيرا على دور المرأة الجزائرية في تقميل النمو والمساهمة في ترقية الاقتصاد الوطني، بالنظر إلى جديتها ونزاهتها وكفائتها، في حين ممثل وزير الداخلية حمداش تحدث عن الجهود المبدولة من أجل تعريف المستهلك والجمهور العريض بالمنتوج الوطني، وأثار محمد عليوي الأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين تحدي

**ورشات مفتوحة بين الحكومة وولاية الجمهورية اليوم**

## فرصة لتقييم مواعيد سنوية، اللامركزية، ترقية الشراكة والجباية في الصدارة

### كيفية إنشاء بيئة رقمية متجانسة ومتناسقة

أما المحور الثاني فسيدرس جاذبية الإقليم باعتبار أن الحكومة تتجه لتشجيع جاذبية الأقاليم، ووضعها في تنافسية اقتصادية لتعنية كامل الطاقات في إطار توجيهات المخطط الوطني لهيئة الإقليم، ويدرس العمومية والإدارية ما يقتضي استثمارات في البنى التحتية وتحصين أنظمة المعلوماتية بإطار قانوني، ويتعلق المحور الرابع بالمرفق العام الجوّاري لاسيما وأن الوزارة بصدد التوجه نحو الاعتماد على الطاقات المتجددة والاقتصاد الصديق للبيئة، فهي فرصة لدراسة هذا التوجه والتفكير في كيفية تجسيده ميدانيا.

وسيخصص المحور الخامس لترقية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والذي يتزامن مع صدور مرسوم تنفيذي يتعلق بتفويض المرفق العام الذي سينفذ محليا لفتح المجال للشراكة بين القطاعين العام والخاص محليا.

**حضر السفير الجزائري والوزير الأسبق كمال بوشامة، أمس، أشغال المؤتمر الدولي المنظم من طرف جامعة معسكر حول الأمير عبد القادر بين الضفتين، أين كانت له تصريحات مثيرة في عدة جوانب أهمها كتاب المواقف المنسوب للأمير عبد القادر الذي أثير حوله الكثير من الجدل، حيث قال إن كتاب المواقف خط بيد الأمير عبد القادر شخصيا، وإن ما ينسب إليه من عمالة وخيانة مجرد افتراءات لا بد من التصدي لها ومواجهتها بتعريف الحقائق التاريخية للشباب خاصة.**

وتطرق بوشامة إلى مسألة المراسلات التي تمت بين الأمير عبد القادر ومنظمات ماسونية قائلا: «إن الأمير تقرب من الماسونيين خدمة للقضية الجزائرية لكنه لم يكن ماسونيا بحكم شخصيته الدينية الصوفية التي كانت منفتحة على جميع

**من المقرر أن يتم إطلاق أول قافلة للمنتوج الوطني لنجوب على مدار سنتين كاملتين جميع ولايات الوطن يوم 10ديسمبر الداخل من ولاية سيدي بلعباس التي سوف تكون أول محطة يلتقي فيها المتعامل الاقتصادي بالمستهلك عن قرب ومن دون وساطة الموزع لعرض وبيع المنتجات بأسعار معقولة، ويهدف تعريف المواطن بالمستوى الذي وصلت إليه جودة ونوعية المنتوج الوطني الصنع محليا.**

### فضيلة بودريش

تشرف مؤسسة «إفان بروكسيو» على أول صالون وطني منتقل للمنتوج الجزائري، حيث سيوزر كامل التراب الوطني في إطار قافلة ستجوب جميع الولايات، وينتظر مشاركة نحو 100مؤسسة إنتاجية إلى جانب مؤسسات محلية عبر كل ولاية من الوطن، علما أن هذا الصالون المنتقل الذي يكتسي أهمية في تشجيع الإقبال على المنتجات الوطنية وتفعيل الاقتصاد الوطني وتشجيع الآلة الإنتاجية على المزيد من الإنتاجية وبالتالي التطور، وترافقه وزارتا التجارة والداخلية من خلال تسهيلات ودعم ولاة الجمهورية وكذا أرباب العمل

**يحتضن على مدار يومين قصر الأمم بتادي الصنوبر، اجتماع الولاية مع الحكومة، تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لمتناقشة خمسة محاور أساسية تتعلق بتعميق الألامركزية وجاذبية الإقليم وترقية الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمرق الجوّاري، عصرنية المصالح والخدمات عبر الرقمنة، كما يرتقب مناقشة عدد من الملفات التي تخص مواعد هامة بحياة المواطن على غرار الدخل الاجتماعي وموسم الاصطياف.**

### آسيا مني

يشكل هذا الموعد الذي بات تقليديا أرساه رئيس الجمهورية، فرصة هامة تجتمع فيه مختلف مصالح الدولة على المستوى المركزي مع الولاية لدراسة التوجهات الاستراتيجية للحكومة، وسبل تنفيذها ميدانيا والتعريف على الصعوبات التي تعترضها قصد تجاوزها، خاصة وأن الجزائر اليوم في مرحلة تحوّل استراتيجي على المستوى الاقتصادي، الاجتماعي والتنموي تتطلّب من الفاعلين في الميدان تحديد الأهداف مسبقا وفق مقاربة عملية، وتسيير متفتح على البيئة ومحاربة البيروقراطية، وتحسين مناخ الإستثمار عملا بتوجهات برنامج رئيس الجمهورية. المناطق الحدودية ستكون في أولوية أجندة الإجتماع

**اتفاقية شراكة بين فرع مجمع سوناطراك وبتروفاك**

**البريطانية بـ 70 مليار دج؛**

## المشروع سيرفع من إنتاج حقول الغاز بـ 4.7

## مليون متر مكعب يوميا

أبرم، أمس، مجمع سوناطراك وفرعه «الشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء»، اتفاقا مع الشركة البريطانية للهندسة في ميدان المحروقات «بيتروفاك، بقيمة 600 مليون دولار أي ما يعادل 70 مليار دج، بهدف تطوير حقول الغاز بمنطقة تنهرت بولاية إيليزي، وكذا معالجة الغاز الزخام لمعمل أوهانت عبر التكتفل بغاز ثاني أوكسيد الكربون والثرثيق وكذا إنتاج 750 طن يوميا من المكثفات، بحيث تندرج هذه الإتفاقية في إطار استراتيجية سوناطراك «أس.آش. 2030، لتطوير نشاطات الجمع وبلوغ نسبة إدماج تقدر بـ 55% أفاق 2030 .

الأولى حول العزل والضغط والثانية مشروع تطوير حقل تنهرت.

في هذا الصدد، قال الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك عبد المومن ولد قدور إن هذه الإتفاقية مهمة تسمح بالرفع من قدرات إنتاج الغاز، مجددا تأكيده أن سوناطراك مؤسسة غازية، وحسبه فإن إستراتيجية المؤسسة تنصب على الرفع من الإنتاج ما بين 60 إلى 60 مليار متر مكعب.

وفي رده عن سؤال حول مذكرة تفاهم التي أبرمت أول أمس مع الشريك الصيني بتبسة، ومدى إعادة سناريو الطريق السيار شرق-غرب، أجاب ولد قدور أن الأخطار موجودة لكن ما دام تسيير المشروع أوكل إلى سوناطراك التي تتوفر على فريق عمل ذات كفاءة فلا داعي للخوف.كاشفا عن توقيع إتفاقية مع الشريك التركي لإنجاز مصنع هناك للبروبيلان بإنتاج من 450 إلى 500 ألف طن، والذي سيعود بمدخيل مالية لسوناطراك.

## مدير بتروفاك: مناخ الإستثمار في الجزائر جيد وملتزمون بالبقاء وتنفيذ مشاريع

الجزائر تتوفر على إمكانيات هائلة، ما يجعلنا ملتزمين بالبقاء في الجزائر وتنفيذ مشاريع استثمارية أخرى مستقبلا.

من جهة أخرى، أعرب عبد الغاني بن جابا الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للمشاريع الكبرى للبناء«جي.سي.بي»، عن سعادته بالمشاركة في هذا المشروع القيم قائلا إنه لأول مرة يسند لهم مثل هذه المشاريع لإنجازها، وتحقيق هدف 55 بالمائة من نسبة الإدماج، مشيدا بالثقة التي منحها الرئيس المدير العام لسوناطراك للشركة، وكذا مؤسسة بتروفاك التي قبلت العمل معهم، مضيفا أنه على ثقة بأنه ستكون هناك شراكة جيدة ومثمرة بين الطرفين.

بدوره قال زان فايز مدير مركزي للهندسة إن هذا المشروع يعد تحديا لإنجازه في آجاله المحددة، بهدف للرفع من الطاقة الإنتاجية لسوناطراك في حقول الغاز، موضحا أن مؤسسة «جي.سي.بي» ستتكتفل بالجزء المتعلق بالجمع على مستوى 36 بئرا 4.7 مليون متر مكعب من الغاز يوميا و4 مليون متر مكعب من مبيعات الغاز.

**سهام.ب**

**جامعة الجزائر 1 تثير مستقبل الذكاء الاصطناعي**

## لقانون دور في تأمين التعايش بين الآلة والإنسان

الاقتصادية.

من جانبها، ناقشت د.سامية شهيبي قمورة باحثة من أصل جزائري بجامعة سنتراسبورغ الموضوع من زاوية الواقع والمأمول، مبرزة أنه لا يوجد تعريف موحد للذكاء البشري المنقسم بين بديهي، تحليلي وعقلاني، غير أنها أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي ليس فقط حل إشكالات أوعمالجة أكبر حجم من البيانات وحفظها كما أنه ليس محاكاة للعقل البشري الذي يواجه منافسة من الأدوات التكنولوجية.

ظهر الذكاء الاصطناعي خلال مؤتمر دولي جرى بأمريكا سنة 1956 نشطه مختصون في مجالات علوم النفس، الرياضيات الاقتصادية والاعصاب. وبلغ ذروته في سنة 2010 بفضل تسارع الإلكترونيات من خلال البيانات الضخمة بينما يسجل في سنة 2018 تراجعا في المنحى كما رصدته المحاضرة، مضافة أن العشر سنوات القادمة سوف تشهد قيام الآلة الرقمية بالأساس بأكثر من 80 بالمائة من المهام المتكررة أوالصعبة، ومن ثمة فإن التحدي القائم يتمثل في ضرورة تحديد القواعد الأخلاقية لتأطير السوق، في وقت تستفيد فيه شركات المعلوماتية مثل «فايسبوك» من تراكم البيانات وتحويلها إلى محفز للابتكارات.

ويتواصل الملتقى اليوم بتنظيم ثلاث جلسات تتعرض لمواضيع التأطير القانوني والأخلاقي للذكاء الاصطناعي، تكثيف الأليات القانونية والتأمين على المسؤولية المدنية للسيارات ذاتية القيادة وكذا العقود الذكية، يشارك فيها أساتذة في الاختصاص، وضعا في الواجهة مسألة اتساع رقعة الآلة الرقمية خاصة في الحيز الذي يشغله الإنسان وضرورة أن يكون للقانون دور في مراقبة هذا التوجه الحتمي بالنظر للتحديات التي تتجم عنه بحيث ينبغي للدراسة على أن يستفيد الإنسان أوالمجتمع من منافع الذكاء الاصطناعي ولا يكون منافسا له أو ضحية لفجوات لا يعالجها القانون.

**سعيد بن عياد**

### سهام بوعموشة

في إطار تطوير حقول تنهرت قررت سوناطراك إنجاز هيكل جديدة للعزل والضغط من أجل ربط 36 بئرا للحقول الغازية بالشمال بإنتاج يومي بحوالي 4.7 مليون متر مكعب، الإنتاج المستخرج من الآبار سيوجه نحوالوحدات الجديدة للعزل والضغط ثم المركب الغازي الموجود بمنطقة أوهانت بإليزي جنوب شرق الجزائر. التطور يتعلق بمحورين إنجاز أشغال لربط الآبار بـ31 شهرا تكفل به مؤسسة «جي.سي.بي» بقيمة 11 مليار دج والمحور الثاني وحدات العزل والضغط لبتروفاك بـ36 شهرا وبقيمة 60 مليار دج.

ومن المرتقب الاستلام النهائي للمشروع الذي يدوم سنتين في ديسمبر 2023، بقيمة 600 مليون دولار ما يعادل 70 مليار دج، وسيسمح المشروع ببلوغ إنتاج بـ4 مليون متر مكعب يوميا من مبيعات الغاز و450 طن يوميا من الغاز الطبيعي المميع و750 طن يوميا من الغاز المكثف. علما أن الإتفاقية تضم إتفاقيتين فرعيتين

**قال المدير المركزي للهندسة والمشاريع مؤسسة بتروفاك بن أصفري إن هذا المشروع مهم يساهم في الرفع من الطاقة الإنتاجية للغاز بـ10 مليون متر مكعب يوميا، والغاز يسير لحقل أوهانت، مشير إلى تنفيذ استثمارات مهمة بسنة 2018، حيث تعمل الشركة بالجزائر منذ 21 سنة وأنجزت 14 مشروعا خلال هذه الفترة بقيمة أكثر من 7 مليار دولار.**

بخصوص مشروع عملية التثقيب في البحر، أوضح بن أصفري أن الأمر مبكر، مشيرا إلى أنه تم البدء في عملية المسح وبعدها الاستكشاف، هذه الأخيرة إذا كانت جيدة سيتم الدخول في مشاريع مع سوناطراك خاصة وأن بتروفاك البريطانية متطورة هذا المجال. وحول تقديم اقتراحات تخص قانون المحروقات قال بن أصفري: «حاليا ننفذ مشاريع لسوناطراك وشركائها قدما بعض الاقتراحات للاستثمار في بعض المنشآت النفطية لكن قانون المحروقات لا دخل لنا فيه هواتبع لسوناطراك تمنح رخص الاستكشاف.»

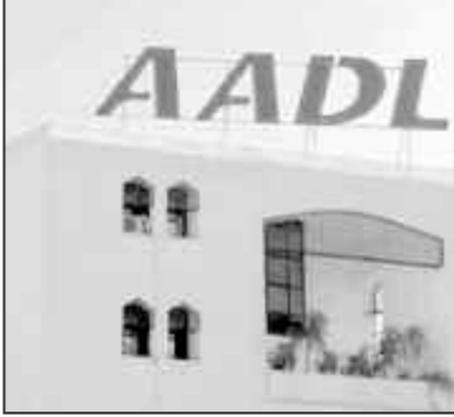
وحول مناخ الاستثمار في الجزائر، أعرب ذات المتحدث عن رضاه عن مناخ الاستثمار، مشيرا إلى أن

**يشكل الذكاء الاصطناعي أحد أبرز تحديات بناء مسار الانتقال الاقتصادي، والتحول الشامل في المجتمع، خاصة من حيث مدى إرساء التدابير التي ترافق استعمال التطبيقات الذكية في شتى مناحي الحياة، من أجل تأمين تعايش إيجابي بين الآلة والإنسان.**

فتحت جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، أمس، الموضوع كاشكالية تستوجب المعالجة، في ملتقى بعنوان «الذكاء الاصطناعي: تحدّ جديد للقانون»، أثار نقاشا مستفيضا بين أساتذة المعلوماتية والقانون من الجزائر والخارج، تبادلوا الرأي والتصورات بشأن قضايا قانونية يثيرها استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتمحور الملتقى الذي يختمت اليوم كما سطره منظموه حول ثلاث مسائل أساسية هي، أولا: عرض تقني لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثلتقى بعنوان «الذكاء الاصطناعي: تحدّ جديد للقانون»، أثار نقاشا مستفيضا بين أساتذة المعلوماتية والقانون من الجزائر والخارج، تبادلوا الرأي والتصورات بشأن قضايا قانونية يثيرها استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتمحور الملتقى الذي يختمت اليوم كما سطره منظموه حول ثلاث مسائل أساسية هي، أولا: عرض تقني لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثلتقى بعنوان «الذكاء الاصطناعي: تحدّ جديد للقانون»، أثار نقاشا مستفيضا بين أساتذة المعلوماتية والقانون من الجزائر والخارج، تبادلوا الرأي والتصورات بشأن قضايا قانونية يثيرها استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتمحور الملتقى الذي يختمت اليوم كما سطره منظموه حول ثلاث مسائل أساسية هي، أولا: عرض تقني لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثلتقى بعنوان «الذكاء الاصطناعي: تحدّ جديد للقانون»، أثار نقاشا مستفيضا بين أساتذة المعلوماتية والقانون من الجزائر والخارج، تبادلوا الرأي والتصورات بشأن قضايا قانونية يثيرها استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتمحور الملتقى الذي يختمت اليوم كما سطره منظموه حول ثلاث مسائل أساسية هي، أولا: عرض تقني لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثلتقى بعنوان «الذكاء الاصطناعي: تحدّ جديد للقانون»، أثار نقاشا مستفيضا بين أساتذة المعلوماتية والقانون من الجزائر والخارج، تبادلوا الرأي والتصورات بشأن قضايا قانونية يثيرها استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتمحور الملتقى الذي يختمت اليوم كما سطره منظموه حول ثلاث مسائل أساسية هي، أولا: عرض تقني لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل

## في ظل عدم وجود ممثل لمتابعة المشروع والتنسيق مع المكتبتين بتمنراست جمعية مكتبي عدل 02 تحتج وتطالب المسؤول الأول بالتدخل

طالبت جمعية مكتبي عدل 02 بتمنراست، الرئيس المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، بضرورة التدخل العاجل، والوقوف على التجاوزات التي تشهدها ورشات بناء السكنات، المخالفة لدفتر الشروط المتفق عليه، وهذا بعد ملاحظة المكتبتين لمجموعة من التجاوزات التي استوقفتهم خلال الزيارة الميدانية.



مع المكتبتين، وهو ما وقفت عليه «الشعب» عند محاولة الاتصال به، إلا أنها لم تتمكن من ذلك، وهذا بعد ما تبين أن الممثل الذي كان مكلفا لم يعد يشغل المنصب المذكور، مما جعل المكتبتين في حالة استياء جراء عدم وجود مكلف يقف على سير الأشغال أو يستمع لانشغالاتهم.

للتجاوزات المسجلة والتي لم يتم استدراكها إلى يومنا هذا، مطالبين في سياق آخر على ضرورة إعادة النظر في تسعيرة سكنات عدل بالولاية، باعتبارها لا تحترم المعايير المعمول بها وهي أقرب للسكن الاجتماعي منها لسكنات عدل. يحدث هذا في ظل عدم وجود ممثل عن الوكالة الجهوية من أجل متابعة المشروع والتنسيق

### تمنراست: محمد الصالح بن حود

سجلت الجمعية مجموعة من التجاوزات في مختلف أنماط السكنات، ضمن تقرير موجه للقائم الأول على الوكالة، والذي تحضلت «الشعب» على نسخة منه، طالبوا من خلاله بضرورة التدخل والوقوف على التجاوزات المسجلة، على غرار توقف الأشغال الخاصة بورشة بناء 50 سكن 03 غرف حصة 200 وحدة المكونة للمشروع، وعدم التدخل والأخذ بعين الاعتبار.

ويتعلق الأمر ببعض التجاوزات الناتجة عن غياب الرقابة والمتابعة، من عدم توفر مداخل السكنات على منبهات، وعدم برمجة ربط السكنات بشبكة الغاز الطبيعي، وتقييد الزيارات الميدانية للجمعية بتراخيص محررة من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري، والتي جعلتهم يلتمسون من خلالها غياب المهمل وعنصر الفعالية في متابعة هكذا مشاريع نظرا



ويشير السكان إلى الجسر الواقع بواد هونت وعلى الطريق الولائي رقم 36، الذي يعتبر اللغز المحير لهم، حيث بدأت به الأشغال منذ أكثر من 8 سنوات، ولم تنتهي مما شكّل عقبة تواصلية بين البلدية ومعظم البلديات والمناطق المجاورة. وفي ظل هذه الأوضاع يطالب قاطنو بلدية هونت بالالتفات الجدي إليهم، ورفع معاناتهم سيما ما تعلق بالنقل والإسعافات الأولية، والإسراع من انتهاء جسر هونت وإنشاء سوق أسبوعي وفتح مناصب شغل، أمليين مستقبلا خلق مناخ يخدم المصلحة العامة لكافة المواطنين. من جهة أخرى، غياب التكفل بالمرضى والحوامل ليلا أجبر سكان البلدية على تحويل مرضاهم إلى دائرة سيفرز أو عين فكان أو عاصمة الولاية بمستشفى أحمد مدغري أو حمدان بختة، هذه الأخيرة الخاصة بوضع الحوامل. ويبقى الشباب عرضة لأنياب الفقر، فمنهم من غادر البلدية إلى وجهه أخرى للبحث عن العمل، خاصة منهم المتعلم والجامعي ولم يبق الا الفئة المغلوب على أمرها تصارع ضنك الحياة وقساوة الطبيعة التي هي شمس حارقة صيفا وبرد قارس شتاء.

بمشاريع من شأنها فك الغبن عنهم، وطالبوا بضرورة إزالة العراقيل الإدارية المتعلقة بالإجراءات المعقدة، لا سيما في ما يتعلق بالحصول على العقار وإعداد رخص البناء، ودعم وتشجيع هذه البلدية التي تزخر بمقومات سياحية متنوعة، وإنشاء مشروع في مجال السياحة وفتح مناصب شغل لوضع حد للبطالة التي تتزايد. وأبدى سكان البلدية امتعاضهم الشديد حيال شلالات هونت، والتي حسب قولهم تعد الثروة الضائعة والمهملة لهذه المنطقة وغير المستغلة من طرف مديرية السياحة لولاية سعيدة، كما طالبوا بإنشاء سوق أسبوعي لهذه المدينة المعروفة بنشاطها الفلاحي التي تعد بوابة لثلاث ولايات.

فهذه المدينة لا يوجد إلا محلات لبيع المواد الغذائية العامة والخضر والفواكه، ومن لم يرغب في الاقتناء من هذه المحلات عليه التنقل إلى الدوائر المحاذية لحدود الولاية، وهذا يعني تكبد عناء إضافي بالتنقل إلى هذه الأسواق، والعودة محتملين بقفص ثقيلة في انتظار سيارات الكولونديستان التي تعمل بأسعار مرتفعة إلى حد الحدود الثلاثية المجاورة.

**تعرف بلدية هونت المتواجدة بالجهة الشمالية لولاية سعيدة بـ 70 كلم نقائص ومشاكل عديدة آرقت المواطنين، الذين تزايدت شكاويهم وكثرت انشغالاتهم في ظل محدودية المشاريع المبرمجة رغم أنها تترجع على مساحات شاسعة وتتميز بالنشاط الفلاحي، إذ يبلغ عدد سكانها حوالي 6500 نسمة أغلبهم يمهنتون مهنة الرعي، ومعدل العمال في الوظيفة العمومي قد لا يصل الى معدل 10 بالمائة.**

### سعيدة: ج - علي

مظاهر البطالة متفشية حيث وصلت إلى 45 بالمائة، حسب ما صرح به بوزيان أحمد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية هونت لجريدة «الشعب»، والاعتماد على الشبكة الاجتماعية وتشغيل بعض الشباب السبيل الوحيد لامتصاص هذه الظاهرة، غير أن العنصر المنوحي لهذه البلدية جد محدود.

في هذا الشأن طالب مواطنو بلدية هونت بتحسين مستواهم المعيشي وذلك بتوفير شروط التنمية والعلاج، والالتفات إليهم من خلال تزويدهم

## في ظل الظروف المناخية الصعبة وانعدام النقل والنظام الداخلي تلميذات حوش الغابة بثانوية جيلالي بوزينة بأولاد فارس يعانون في صمت

سيارات «403 باشي» الخاصة بنقل الخضر أو الجرارات الفلاحية في كثير من الأحيان، فيما تجد بعضهم مضطرين للمشي على الأقدام، مما يؤثر على نتائجهم المدرسية وتراجعها بشكل رهيب، يقول المتضررون من التلميذات والتلاميذ وأولياتهم الذين يفكرون في توقيفهم عن مزاولة الدراسة في مثل هذه الظروف القاسية التي تجاهلها المسؤولون المحليون ومصالح الدائرة التي لم تعرهم أي اهتمام بالرغم من أن المصالح الولائية خصّصت إعانات تتعلق بركاء مركبات الخواص لتدعيم النقل المدرسي بالمناطق الريفية والمجاور الصعبة. يأتي هذا بالرغم من الشكاوى العديدة التي قدّمها

وجه تلاميذ وتلميذات حوش الغابة الذين يزاولون دراستهم بثانوية جيلالي بوزينة بمقر بلدية أولاد فارس نداء استغاثة لتسلطات الولاية قصد التدخل لإنقاذهم من الظروف الكارثية التي يواجهونها يوميا بسبب انعدام النقل المدرسي وعدم قبولهم في النظام الداخلي. بحسب تصريحاتهم القائمة عن الوضع الكارثي، فإن المتدربين خاصة التلميذات منهن يشن متاعب يومية قاسية، حيث يقطنن زهاء 25 كيلومترات وسط الأودية والتضاريس الصعبة للوصول إلى مقاعد الدراسة منهكات في ظل غياب النقل المدرسي، مما يفرض عليهن ركوب

ووجه تلاميذ وتلميذات حوش الغابة الذين يزاولون دراستهم بثانوية جيلالي بوزينة بمقر بلدية أولاد فارس نداء استغاثة لتسلطات الولاية قصد التدخل لإنقاذهم من الظروف الكارثية التي يواجهونها يوميا بسبب انعدام النقل المدرسي وعدم قبولهم في النظام الداخلي. بحسب تصريحاتهم القائمة عن الوضع الكارثي، فإن المتدربين خاصة التلميذات منهن يشن متاعب يومية قاسية، حيث يقطنن زهاء 25 كيلومترات وسط الأودية والتضاريس الصعبة للوصول إلى مقاعد الدراسة منهكات في ظل غياب النقل المدرسي، مما يفرض عليهن ركوب

### وكالة «أونجام» تنظّم معرضًا للنشاط المصرفي بسطيف

## تمكين المرأة من قروض مصفرة صونا لكرامتها وأسرتها

مسترجعة من الطبيعة، وكذلك نشاط التصوير الفوتوغرافي وصناعة الحلويات التقليدية والعصرية، وأيضا نشاط متعلق بتزيين البشرة، من خلال مشاركة مقابلة في مجال صناعة الصابون والمواد التزينية الطبيعية الخالصة. وللحدادة الفنية مكانها في معرض النشاط المصرفي، وبمشاركة مقاول مستفيد من القرض المصرفي مختص في صناعة الفخية اعتمادا على مواد أولية من مادة الحديد المسترجعة، وكذلك نشاط التجارة العامة من خلال مشاركة مميزة لمستفيد من قرض ثلاثي اخصص في صناعة الأثاث المنزلية وبيعها بالتقسيت.

وحسب مدير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي بولاية سطيف، بدر الدين بوجلال، جاء تنظيم هذا المعرض بهدف إبراز مجهودات وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في مرافقة المرأة، عبر مختلف مجالات حياتها، لاسيما ما تعلق منها بجانب المقاولاتية، من خلال تمكين المرأة من قروض مصفرة تمكنها من ضمان معيشة كريمة لها ولعائلتها.

كما أنّ هذا المعرض فرصة للمستفيدين من جهاز القرض المصرفي لتقديم خدماتهم. ولقبي المعرض إقبالا واسعا وسط المواطنين الذين توافدوا إلى دار الثقافة هواري بومدين، وهذا لاكتشاف مختلف النشاطات والمجالات التي تتكفل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي بمرافقتها.

نظمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي «أونجام» بسطيف، معرضا خاصا للنشاط المصرفي، على مستوى دار الثقافة هواري بومدين بقلب المدينة، وذلك بمشاركة 20 مؤسسة مصفرة من مختلف النشاطات والمجالات التمويلية.

### سطيف: نور الدين بوطغان

وأشرف على مراسيم الافتتاح الرسمي لهذا المعرض عدد من المسؤولين المحليين وشركاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي، وقد شارك في هذا المعرض ما لا يقل عن 20 مؤسسة مصفرة منشأة في إطار جهاز القرض المصرفي، عبر صيغتي التمويل (شراء المواد الأولية أو التمويل الثلاثي)، مثلًا مختلف مناطق ولاية سطيف ويجهاها الأربعة.

كما تنوّعت نشاطاتهم حسب مختلف المجالات، على غرار نشاط الرسم الفني، تزيين على مختلف المواد كالجلد والورق والفخار، نشاط صناعة الألوام الفنية والتحف التزيينية بمواد أولية

## تلاميذ ثانوية أذكار الجديدة في إضراب بسبب انعدام التدفئة بجاية



دخل تلاميذ ثانوية أذكار في إضراب عن الدراسة بسبب النقص التي يعانون منها، وفي مقدمتها انعدام التدفئة في هذه المنطقة المرتفعة، مما تسبب لهم في عدم قدرتهم على استيعاب الدروس والتركيز في هذه الأجواء الباردة جدا.

وبحسب مقربان رشيد ريد رئيس جمعية أولياء التلاميذ لـ «الشعب»، فقد تسبب عدم توفر التدفئة في هذه المؤسسة التربوية، في استحالة مزاولة التلاميذ للدراسة على أكمل وجه، والأمر نفسه بالنسبة للأساتذة الذين لا يمكنهم تقديم الدروس، خاصة في الفترة الصباحية التي تصل فيها درجة الحرارة من 6 إلى 4 درجات مئوية، حيث أصبحوا مجبرين على ارتداء المعاطف داخل الأقسام فتاديا للبرودة، وهو ما صبغ عليهم الحركية والنشاط.

ويعتبر المشكل القائم في ثانوية أذكار يتمثل في التدفئة، وهو مشكل حساس لأنها منطقة جد باردة، وقد قمنا بالإجراءات الكفيلة بتوفير التدفئة في القريب العاجل، حتى يتسنى للتلاميذ مزاولة الدراسة في ظروف حسنة.

بجاية: بن النوي توهامي

مدير التربية للولاية، أنّ

### العملية تهدف إلى وضع حدّ للمضاربة

## الزامية باعة الخضر بإشهار أسعار البيع بالمدينة

باشرت مديرية التجارة لولاية المدية مؤخرا حملة تحسيسية واسعة بهدف إضفاء المزيد من الشفافية في مجال بيع الخضر لدى التجار والتجزئة عبر تراب الولاية تنفيذًا لتعليمات المصالح المركزية على غرار باقي مديريات التجارة بولايات الوطن.

مصادر اقتناء السلع، كما أنّه سيسمح هذا الإجراء بمراقبة فعالة لأسعار الخضر والفواكه وتطورها، محاربة المضاربة في السوق، وكذا تفادي الزيادات غير المبررة التي تعرفها السوق من حين لآخر بالرغم من وفرة الإنتاج لا سيما ما تعلق بالمنتجات الموسمية. اختتم مدير التجارة جملة تصريحاته عشية أمس، بأنّه في الوقت الذي مشّت هذه العملية التي سخر لها عديد الأعدان بمقر مديريته أو المفتشيات التابعة لها بنحو أكثر من 250 تاجر، فإن مصالحه تدعو كل تجار الخضر والفواكه للانخراط في هذا المسعى حماية لمصلحة الطرفين (المستهلك والتاجر)، كما تعلمهم بأنه بمجرد الانتهاء من هذه المرحلة التحسيسية الجوارية سيتم تنفيذ برنامج رقابي ردمي صارم وفقا لأحكام القانون رقم 04 / 02 المعدل والمتمم والمحدد للقواعد المطبقة على الممارسات التجارية، والذي ينص صراحة على وجوب إشهار أسعار المواد المعروضة للبيع.

أكد هارون داودي مدير التجارة بهذه الولاية في هذا الصدد، أنّ مصالحه شرعت في حملة إعلامية تحسيسية للتجار المتدخلين في تسويق الخضر والفواكه من تجار للجملة والبيع بالتجزئة بقصد إلزام هؤلاء على وضع الإشهار المزدوج لكل من سعري الشراء والبيع، مع الزامية أن تكون السلع المعروضة للبيع مرفقة بأي وثيقة تجارية تثبت شرعية المعاملات التجارية كفاتورة البيع، وصل التسليم، أو أي وثيقة أخرى تظهر هذه المعاملات.

وكشف مدير التجارة بهذه المناسبة بأنّ هذه العملية انطلقت بحزم من خلال استعمال كل الوسائل الممكنة، والمتمثلة في العمل الجوّاري على مستوى المحلات التجارية والطاولات، الإعلام والتحسيس عن طريق الإذاعة الجهوية بهذه الولاية، وكذا عبر الصحف المكتوبة، إلى جانب الوسائل السمعية البصرية المتاحة. وتهدف هذه الحملة حسبه إلى إضفاء المزيد من الشفافية في المعاملات التجارية في هذا النشاط من خلال إعلام المستهلك بالأسعار المطبقة، وتعريفه عن

المدية: علي ملياني

## عدم التصريح بالعمال ودفع الاشتراكات بسيدي بلعباس تحرير 50 محضر مخالفة وتوجيه 50 إعدارا لأصحاب المؤسسات

■ 20% من أرباب العمل يتهربون من التزاماتهم



سبدي بلعباس: غ. سعدو

كشفت مفتشية العمل لولاية سيدي بلعباس عن تحرير 50 محضر مخالفة ضد المتعاملين الإقتصاديين وأصحاب المؤسسات بعد تقاعسهم في دفع الاشتراكات لفائدة الصندوق الولائي للضمان الإجتماعي للعمال الأجراء، حيث تم إيداعها لدى الجهات القضائية للنظر فيها.

أفاد لمنور بن حيزية، مفتش العمل لولاية سيدي بلعباس، باتخاذ إجراءات أولية متمثلة في توجيه اعدارات لـ 85 مؤسسة من أجل تسوية وضعية العمال في أجل لا تتعدى 10 أيام، وفق ما تنص عليه القوانين المعمول بها، بعد تسجيل عديد التجاوزات في هذا المجال والمتعلقة بعدم التصريح بالمستخدمين وعدم دفع الاشتراكات بصفة منتظمة.

أكد بدر الدين الهامل، مدير الوكالة الولائية للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء العمال أن 20% من أرباب العمل يتهربون من دفع اشتراكات العمال وهو ما يخل بالموازنة وهو ما يخل بالموازنة الإجتماعية للصندوق، حيث قام الصندوق بتحصيـل 115 مليار دينار خلال سنة 2018 الجارية بنسبة تقدر بـ 87 بالمائة، وأضاف أن الشطر الأول من هذه التحصيلات يخص لتمويل الأديان المتعلقة بالتأمين عن المرض، والأمومة والعجز، الوفاة وحوادث العمل والأمراض المهنية، فيما يخص الشطر الثاني لتمويل الصندوق الوطني للتقاعد وجزء آخر يستفيد منه الصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

تسعى الجهات المسؤولة إلى شرح مفهوم المنازعات الناشئة بين الصندوق والأشخاص المعترضين عن تطبيق القرارات الصادرة عنه وطرق معالجتها من قبل أخصائيي القانون وتحصيل اشتراكات أرباب العمل كإجراء قانوني إلى جانب الجنب الناجمة عن تخلف المعنيين بالالتزامات.

إجراءات التحصيل الجبري بموجب الملاحقات القضائية فضلا عن المنازعات الناجمة عن محاضر المخالفات وفي هذا الصدد أكد رئيس مجلس قضاء سيدي بلعباس أن الصندوق يشهد إختلالات كبيرة نتيجة الضغوطات الكبيرة حيث هو ملتزم بتعويضات مختلفة بينما لاتزال مداخيله ضعيفة، الأمر الذي يتطلب تحسيس جميع الأطراف الفاعلة على دفع الاشتراكات والمساهمة بطريقة إرادية لتفادي طوعية، قبل تطبيق النصوص القانونية التي تلزم جميع المؤسسات وعلى إختلاف نشاطاتها وتخصصاتها بتسديد اشتراكاتها، باعتبار أن الصندوق له كامل الإمتياز دون غيره من المؤسسات الأخرى في تحصيل الأموال وعلى القائمين عليه توجيه اعدارات وإندارات للمستخدمين الذين يتقاعسون في دفع اشتراكاتهم للصندوق.

## رئيس بلدية البلدية لـ «الشعب»:

### أعدنا مخططا شاملا لتهيئة الأحياء المعزولة

كشف رئيس المجلس الشعبي لبلدية البلدية في حديث خص به «الشعب»، أنه باشرت حملة كبرى، لتهيئة الأحياء بوسط المدينة خصص لها ميزانية معتبرة في إطار التحسين الحضري والمعيشي للمواطن وتحدث رئيس بلدية البلدية، محمود بن عزوط، عن المشاريع المسجلة مستقبلا والتي عرفت انطلاقة رسمية، بالأحياء البعيدة.



### تعبيد المسالك، تركيب الأعمدة وقنوات المياه والصرف

البلدية: لينة ياسمين

هذا الانجاز على بقية الأحياء الأخرى، ليعرج بأن أشغال التهيئة انطلقت بكل من أحياء بن عاشور الذي تقطنه 20 ألف نسمة، ومواطنوه يعانون من عدة نقائص في المرافق الحيوية، كما هو الحال بكل من حوش مارطان وحي ممران وبيروسات، وسكان محيط بني عزة والحماليت، وهي الأحياء العميقة «بالبلدية»، والتي وعلى مر عهود انتخابية وتوالي اطارات مسؤولة، لم تعرف إلا نشاطا تنمويا نسبيا.

كما تناول بن عزوط، بالحديث

موضحا بأن مخططا تم وضعه للاهتمام بحياة المواطن في هذه التجمعات السكنية، برصد غلاف مالي لا يقل عن 10 ملايين، لتعبيد الطرقات والأرصفة وشبكة مياه التطهير الصحي، وقنوات نقل المياه الصالحة للشرب، وتركيب أعمدة للإنارة العمومية بحي أحمد شاعر، والذي قال بأن الأشغال انتهت به، وأن المواطن بهذا الحي، تنفس من الفوضى والحفر والأوحال والغبار والظلام، وسيطبق

### مصنفة في الخانة الحمراء

### عمارات «حي أميمون» بجاية مهددة بالسقوط

40069 وحدة سكنية و13883 سكناات إجتماعية، وكذا الشروع في إنجاز 5 آلاف وحدة سكنية في إطار سكناات (عدل)، بعد تحديد الوعاء العقاري الخاص باحتضانها، منها 2400 وحدة ببلدية وادي غير، 720 ببلدية القصر، 140 ببلدية توجة، و500 ببلدية أميزور والبقية في عاصمة الولاية.



### بجاية: بن النوي توهامي

يعيش سكان حي «أميمون» بأعالي المدينة القديمة ببجاية خطرا حقيقيا، بسبب الانهيارات التي تشهدها العمارات التي تآكلت مع مرور الزمن، وتم تصنيفها في الخانة الحمراء من طرف المختصين، غير أن نداءاتهم لم تجد أذنا صاغية لمنحهم سكناات لائقة وأمنة.

بحسب حمو تورن، ممثل عن السكان، لـ «الشعب»، إن الوضعية الراهنة التي آلت إليها السكناات بحي أميمون، تشكل هاجسا وخوفا كبيرا لدى القاطنين، حيث تعيش أكثر من 500 عائلة ظروف صعبة، وتواجه خطر الموت في أي لحظة بسبب هشاشة البنايات القديمة، والتي يعود تاريخ إنجازها إلى الحقبة الاستعمارية سنة 1958، وهذه العمارات انتهت صلاحيتها وعرفت العديد من التصدعات وتآكل أساساتها، والتي جعلها تصنف ضمن الخط الأحمر، بحسب ما قامت به الخبرات التقنية، وإلى غاية الساعة لم تؤخذ أي تدابير ميدانية للحد من معاناتها وهو ما زاد من مخاوف الجميع، ونحن نأمل في تدخل عاجل للجهات المعنية عاجلا لانتشالنا من خطر انهيار هذه البنايات.

أما غانية، تقول في نفس السياق، كالعادة واقتراب فصل الشتاء، يسير

### الاستثمار في تربية المائيات بجيجل

### تسليم أول رخصة لإنجاز أحواض تربية الأسماك داخل الأقفاص



### جيجل: خالد العيفة

بهدف ترقية الاستثمار في تربية المائيات على مستوى الولاية، ومواصلة الجهود المبذولة في هذا الإطار، تحدث بشير فار والي الولاية رفقة مديرة الصيد البحري والموارد الصيدية، مع وفد يضم مستثمر جزائري في تربية المائيات إلى جانب مجمع STA MATIEU اليوناني ومكتب دراسات تونسي.

قام الوفد بجولة بحرية بمينائي جن، وبوالديس، وعايين موقع تربية المائيات والكتل الخرسانية الخاصة بتثبيت الأقفاص العائمة، والموقعين البحري والأرضي بمنطقة نشاطات تربية المائيات بتيمريجان بلدية زيامة منصورية، بفضل التسهيلات المقدمة من طرف السلطات المحلية التي تدخل في إطار تجسيد مشاريع تربية المائيات، المجمع مكلف بتركيب الأقفاص العائمة لمؤسسة (SARL) (AQUARYM) لفائدة كمال عراضة، ويعتبر رائدا في الاستزراع المائي عبر العالم وله خبرة تتعدى 30 سنة، وقد أنجز حوالي 30 ألف قفص عائيم في مختلف دول العالم وهي أول تجربة له على مستوى الجزائر.

بالمناسبة تم تسليم أول رخصة بناء لفائدة المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة (SARL) (AQUARYM) لإنجاز أحواض تربية الأسماك البحرية داخل الأقفاص العائمة بمنطقة النشاطات، الصيد

منصورية، كيسير وبوالرشايد ببلدية العوانة، الجناح ببلدية سيدي عبد العزيز.

الاجتماع جاء في إطار تثمين الموارد الصيدية وتشجيع الاستثمار في تربية المائيات مما له أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني، والعملية تعد التجربة الأولى من نوعها على مستوى الولاية والتي بدأت تستقطب المستثمرين في هذا المجال حيث تم منح أزيد من 17 قرار الامتياز.

في هذا الإطار، ألح الوالي على أهمية هذه المشاريع بما لها من تأثير على الاقتصاد المحلي والوطني، كما أعطى تعليمات للمصالح المعنية على ضرورة مواصلة الجهود لتتصحب كافة الورشات ومرافقة هؤلاء المستثمرين لإتمام مشاريعهم، كما حث الوالي على إنشاء مناطق نشاط تشمل تربية المائيات وحتى المجالات الأخرى.

البحري وتربية المائيات بتيمريجان ببلدية زيامة منصورية، والمشروع خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 22 مليار سنتيم، كما أنه سيسمح بتوفير مناصب عمل، وأكد صاحب المشروع أن «تسليم التجهيزات سيتم ما بين شهر ديسمبر الداخل وشهر جانفي من سنة 2019 على ان يدخل المشروع حيز الخدمة نهاية شهر مارس وبداية شهر أفريل 2019.

من جهته أكد والي الولاية على دعمه الكامل ومرافقة ومنح التسهيلات اللازمة لنجاح هذا المشروع وكذا كافة المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مجال تربية المائيات.

كما عقد، اجتماع بمقر الولاية بإشراف والي الولاية، خصص للمصادقة على المخطط المتعلق بتهيئة نشاط الصيد البحري وتربية المائيات بمنطقة النشاطات بتيمريجان بلدية زيامة

د. سعيد مقدم يرصد آفاق النهوض بالاتحاد المغاربي:

## دعوة الجزائر تهدف لإعادة بعث المسار الوحدوي والعمل المشترك ضرورة التوصل إلى صيغة عملية لتفعيل كافة الأجهزة والمؤسسات



الباحث الفرنسي بيار لوي رايمون لـ الشعب»:

## احتجاجات «السترات الصفراء» ربيع اجتماعي فرنسي



ماكرون يصف المتظاهرين  
بالمخربين ويرفض التنازل

كلمة العدد

### إعادة القطار إلى السكة الصحيحة

فضيلة دفوس

أعادت الجزائر اتحاد المغرب العربي إلى الواجهة من خلال الدعوة التي وجهتها لعقد اجتماع مجلس وزراء شؤون خارجية هذا التكتل الإقليمي الذي يقترب من اكتمال عقده الثالث.

الدعوة الجزائرية التي جاءت امتدادا للقمة الاستثنائية الأخيرة للاتحاد الإفريقي التي أوصت بتعزيز دور المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مسارات اندماج البلدان الإفريقية، ترمي إلى خرق الجمود الذي يطغى منذ سنوات على نشاط الاتحاد المغاربي بمختلف مؤسساته وهياكله وتهدف إلى بعث الأمل في تجسيد هذا الصرح الذي ظلّ حلما تتوارثه الشعوب المغربية جيلا عن جيل للذود عن مصالحها المشتركة ومغالبة الرهانات والتحديات المتنامية، وترسيخ مزيد من الوحدة والتكامل والاندماج، خاصة وأنها تملك من المقومات ما يساعدها على تحقيق هذه الوحدة وهذا الاندماج، فهي تعيش على رقعة جغرافية مترابطة تبلغ مساحتها 8, 5 مليون كلم مربع، وبتعداد سكاني متجانس دينيا، لغة وتاريخا، يبلغ 98 مليون نسمة، إضافة إلى ما تملكه من ثروات وامكانيات تؤهلها لتحقيق نهضة اقتصادية كبيرة.

من المهم التأكيد بأن المبادرة الجزائرية جاءت منسجمة مع خطابها السياسي منذ 1962، حيث أبدت دوما تمسكها باتحاد المغرب العربي، وأعربت في كل مناسبة عن ثقها في الثقل الذي يمكن أن يمثلته في ميزان القوى الدولي، ولم تذخر جهدا في السعي للنهوض بهذا التكتل الإقليمي ودفع عجلة العمل المشترك والتعاون بين أقطابه الخمسة.

لقد ترسخت الرغبة الجزائرية في بناء الاتحاد المغاربي خلال قمة زرالدة التاريخية، المنعقدة عام 1988 والتي وضعت حجر الأساس لبناء البيت الكبير الذي يجمع تحت سقفه كل العائلة المغاربية من أجل المصالح المشتركة التي ظلت الجزائر ولا زالت تدافع عنها من خلال حضورها الدائم والمتواصل في لقاءات واجتماعات مختلف مؤسسات وهياكل الاتحاد، ومن خلال مصادقتها على 29 إتفاقية قطاعية من مجموع 36 إتفاقية تم إبرامها منذ إنشاء هذا المنتظم قبل نحو ثلاثة عقود.

يبقى في الأخير التأكيد بأن مراسلة الأمين العام للاتحاد المغاربي الطيب بكوش من أجل عقد اجتماع على مستوى مجلس وزراء الخارجية، يتقاطع كليا مع المقاربة الجزائرية لإعادة تفعيل الاتحاد وتعتبر أفضل وسيلة لربح الوقت، وإعادة القطار المغربي إلى سكة الصحيحة.

(الباحث الفرنسي بيار لوي رايبونُ دَ الشَّعبِ) هـ

## احتجاجات «السترات الصفراء» ربيع اجتماعي فرنسي مطالب اسقاط الرئيس ماكرون مبالغ فيها ولا تشكل خطرا على الحكومة



يتحدث الباحث والأكاديمي الفرنسي المختص في الشأن الفرنسي والشؤون الدولية، بيار لوي ريمون ، في هذا الحوار الذي خص به «الشعب»، عن أوجه الاختلاف بين مظاهرات «السترات الصفراء»، التي تعرها فرنسا هذه الأيام والاحتجاجات الأخرى التي عرفتها البلاد العام الماضي، معتبرا أن الضراب على الوقود إجراءات كان يمكن للحكومة تتأديها، واستبعد أن تأخذ طابعا سياسيا يمكن أن يشكل خطرا على النظام السياسي القائم .

**أجرى الحوار: حمزة محصول**

**«الشعب»:** تعيش فرنسا منذ أيام عام وقع مظاهرات يقودها من يطلق عليهم «السترات الصفراء»، احتجاجا على رفع الرسم على الوقود وتدني القدرة الشرائية، أين يكمن وجه الاختلاف بين الغضب الشعبي الفرنسي الحالي وبين

مظاهرات سبتمبر 2017؟ «السترات الصفراء»، لا يعجزمون بيار لوي ريمون،، وجه الاختلاف بين مظاهرات «السترات الصفراء» وبين تلك التي حدثت العام الماضي، إن الحالية لا تؤطرها ولا تؤثر عليها نقابيات أو أحزاب سياسية، فهي تنطلق من عغوية شاملة وتمت عن طريق رسائل تنتقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبالتالي من الصعب أن نجد خيطا ناطما لها أو ضيبتها في مصطلح علمي مثل «حركة» أو ما شابه.

**انتقال المظاهرات إلى العاصمة الفرنسية باريس، السبت الماضي، نجم عنه مشادات عنيفة بين قوات الأمن وبعض المحتجين خلشت عدة جرحى، واتهمت الحكومة بأبدي خارجية واليمين المتطرف بالسعي إلى التحريض، ما الذي حصل بالضبط؟**
**●** في مثل هذه التجمعات، هناك من هو صادق النية ويعمل الأفكار السليمة والمالية للمشاركة في المظاهرات من أجل رفع المطالب الاجتماعية مثل ما هو جار مع «السترات الصفراء» من خفض الزيادات الضريبية على أسعار الوقود. وهناك في المقابل، غرياه لا علاقة لهم بالمشروع سرعان ما يندسون داخل الاحتجاجات، وفي غياب القدرة على تأطيرها تنزع الآمور عن السيطرة. في ظل صعوبة بالغة في اعتقالهم وتحديد هوياتهم وهذا ما حصل في مظاهرة، السبت، بجادة شانزليزية.

وعرفت قوات الأمن صعوبات جمّة في التعامل مع المحتجين، لأنه لا توجهات من جهات مؤطرة مثلما يحصل عادة مع مظاهرات المعارضة والأحزاب السياسية، والحققة أن تحول المظاهرة إلى أعمال شغب أمر توقعته الحكومة، خاصة بعد منع محافظة باريس لتنظيمها في ساحة الكونكورد لكن المحتجين تحدوا التفرار. ولو نظمت الوقفة بموقع برج إيفل، مثلما اقترح محافظ باريس لكان الأمر أسهل من ناحية التنظيم والحماية، لأنه مكان يسمح بالتطويق الأمني الجيد مثلما صرح به عناصر الشرطة الفرنسية.

في المقابل، رأينا الاستغلال السياسي للمظاهرات من قبل زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، وأعتقد أن تصرفاتها لن تساهم أبدا في تهدئة الوضع. اختراق غرياه لمظاهرات بغيابات مخالفة للمطالب المرفوعة، عرفته

**الأمور بدأت تأخذ منحأ سياسيا؟**

**●●** أعتقد أن رفع السقف لاستقالة ماكرون، مقترح الوظائف المحدود المدة، الذي تقدم به رئيس الوزراء يومها دومينيك دوفيلبان، حيث اندمست عناصر وسط المحتجين وقامت بعمليات تخريب وتحطيم. ومن ذلك اليوم لم تخلو مظاهرة من هولاة الذين يندسون في حركة ما، من أجل اشباع غريزة العنف لا أكثر ولا أقل.

**«السترات الصفراء»**، لا يعجزمون التراجع أبدا،، ويحضررون لمظاهرة جديدة، السبت المقبل، في جادة شانزليزية، وشعارهم، «إلى الأمام نحو سنة 2011، وكلاهما اعتمد على مواقع

**التواصل الاجتماعي للدعوة إلى التظاهر، هل يمكن أن تعيش فرنسا اليوم ما عاشه جزء من المنطقة العربية الشاذنلزيه، وشعارهم، «إلى الأمام نحو سنة 2011، وكلاهما اعتمد على مواقع**

كنت أفكر في مقالتي في اعتماد مصطلح «الربيع العربي» ينتقل إلى فرنسا،، ولكن وجدت ألف، وشعارات المظاهرات مهما كانت غاليا ما تكون مبالغ فيها ولا يمكن أن يعتد بها لتقييم مسار قضايا معينة.

**في مقارنة بسيطة، نجد أن مظاهرات «السترات الصفراء» جاءت عفوية وغير مؤطرة من قبل هيكل تنظيمي، وهو حال بعض المظاهرات التي عرفتها دول عربية سنة 2011، وكلاهما اعتمد على مواقع**

**«السترات الصفراء» تشكَّلت وفضدا لبلورة مطالبها**

**ماكرون يصف المتظاهرين بالمخربين ويرفض التنازل**



كهربائية وقد قدما علارة لمن يقوم بشراء سيارات أقل ثلوثا.

كما تحدث ماكرون عن الطاقة البديلة قائلا: «علينا تقليص استخدامها من الغاز والنفط والفحم،، وأن نبنى اقتصادا خفيضا للنفط ولذاك سنقوم بإغلاق جميع مناجم الفحم الجحري بحلول عام 2020 ... استراتيجيتنا تهدف إلى استخدام الغاز الحيوي والطاقة المتجددة كإلرايح والشمس والطاقة الهيدروولجية.»

تابع بأنه سيتم إيقاف 14 مفاعلا نوويا بحلول العام 2035 حسب جدول زمني محدد.

**أنهم المحبّين لكن لا أقبل العنف**

حول الاحتجاجات التي شهدها فرنسا خلال الأسبوعين الماضيين، قال ماكرون إنه هناك حركة احتجاجية انطلقت منذ عدة أسابيع، أفضت إلى مظاهرات مهمة ولكن أيكنا إلى أعمال عنف غير مقبولة. وأنا لا أخلط بين أعمال العنف وتدبيرها للحكومة

# الدبلوماسي الشعب

**د . سعيد مقدم يرصد آفاق النهوض بالاتحاد المغربي :**

## دعوة الجزائر تهدف لإعادة بعث المسار الوحدوي والعمل المشترك ضرورة التوّصل إلى صيغة عملية لتفعيل كافة الأجهزة والمؤسسات

لطالما كان موقف الجزائر من إعادة بعث العمل المغربي المشترك ثابتا وواضحا، يؤكد تشبثها بهذا الصرح ومن أعلى مستوى، حيث أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة في مناسبات عدة كانت آخرها في الذكرى 29 لتأسيس اتحاد المغرب العربي، حرص الجزائر على إعادة دفع عجلة هذا التكتل الإقليمي وتنشيط هياكله باعتباره خيارا استراتيجيا ومطلبا شعبيا.
ضمن هذه الرؤية، تندرج مبادرة الجزائر التي راسلت مؤخرا الأمين العام للاتحاد المغربي من أجل تنظيم اجتماع مجلس وزراء خارجية الإلقاء، في أقرب الاجال.

لمعرفة أهداف هذه المبادرة وصدائها، وللوقوف على التحديات التي تواجه التكتل المغربي الذي يدخل عقده الثالث حوارت «الشعب»، الأمين العام لمجلس الشؤون المغربي، الدكتور سعيد مقدم.

### إيمان كافي

**«الشعب»:** راسلت الجزائر الأمين العام لاتحاد المغرب العربي من أجل تنظيم اجتماع مجلس وزراء الشؤون الخارجية للاتحاد في أقرب الاجال، ما هي قراءتكم لهذه الدعوة؟

الاستاذ سعيد مقدم، أولا قرائتي للدعوة، أعتبرها مبادرة طبيعية، جاءت بعد انعقاد القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي في 17 و18 نوفمبر 2018 وكما تعلمون هذه القمة كانت مخصصة لإصلاحات مؤسسية للمنظومة الاتحادية ككل، وأفضت إلى العديد من القرارات والتوصيات الداعية أساسا إلى ضرورة تقوية ما يسمى بالمنظمات الجهوية والإقليمية في القارة الإفريقية. وفي هذا السياق تندرج مبادرة الجزائر بدعوة كافة أعضاء البلدان المغربية إلى اجتماع مجلس وزراء الشؤون الخارجية، خصوصا منها على إعادة بناء الثقة التقاوضية لمنظمة الجهوية المتمثلة في اتحاد المغرب العربي، وكما تعلمون أن آخر اجتماع لمجلس وزراء الخارجية كان في عام 2016 بتونس. إذن منذ 2016 لم تجتمع هذه الآلية الهامة.

**بالتأكيد المبادرة تعكس حرص الجزائر وقناعتها بضرورة إعادة تفعيل هياكل الاتحاد المغربي، كيف السبيل لتحقيق هذا الهدف؟**

**●●** أتوقع تراجعا خفيفا وليس هيكليا، مثلما تراجعت الحكومة في وقت سابق عن الرسوم الخاصة بشاحنات الوزن الثقيل ونقل البضائع، وفي إطار العقد الإيكولوجي الذي يقده الرئيس الفرنسي، يمكن أن ترى بعض التعديلات ولكن لا يكون هناك تراجعا جذريا.

**إيمانويل ماكرون، هذا الرئيس الفرنسي الشاب، يمز ببقرة عصيبة، فهل الصعيد الخارجي كان هدفا لتصرّيات عنيفة من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وداخليا يعيش على وقع مقاصمة اجتماعية شديدة لخطته الاقتصادية إلى جانب انهيار شعبيته في عمليات سبر الأراء، إلى ما يعود كل هذا؟**

**●●** يجب الإشارة أولا إلى السياق الاجتماعي الذي جاء فيه الرئيس ماكرون إلى الحكم، والذي كان يتسم بطرفو في غاية الصعوبة. والإجراءات التي اتخذها يعتبرها المواطنون أنه لا مبرر لها وغير منصفة، ولكن في المقابل، هناك خطة توصف بالتشقيعية جدها الحكومة ضرورة للوفاء بالتزاماتها الاقتصادية والمالية أمام الموازنة الأوروبية على سبيل المثال، ورغم ذلك كان بالإمكان تفادي الزيادات على رسوم الوقود التي خلقت هذا الحراك الاجتماعي.

بالنسبة للعلاقة بين ماكرون وتزامم، فقد انطلقت في البداية على أسس شخصية قريبة إلى المصادفة قبل أن تتدهور تدريجيا، وهو أمر محتوم، لأنه جاء اليوم الذي يؤسس فيه الرئيس الفرنسي سياسته الخارجية على الصرح الأوروبي، لأنه في النهاية قيادي أوروبي والحديث عن بناء جيش أوروبي ليس بالشيء الجديد ويعود إلى زمن الجنرال ديغول، وهذا طبيعي أن يوترّر على العلاقات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

أما فيما يتعلق بنتائج سير الأراء وتراجع شعبية الرئيس ماكرون، فهي نتاج لا يمكن التسليم بها كثيرا، لأنها لا تؤمن بوجهة نظر الرأي العام ككل، لأنها تنطلق من أسئلة في ظرف معين.

أعتقد أنه من المهم الخروج من شكليات الرئيس السء أي غير المحظوظ، التركيز على سياسته الديمقراطية الاجتماعية ومدى نجاحتها، والتي تعتمد على تأويل الفكر الليبرالي في إدخال إصلاحات على الدولة وعلى الوظيفة العمومية، والرئيس ماكرون يريد استلهام سياسته من النموذج الأنجلوساكسوني، أي من النظرية البريطانية التي توازن بين الجانب الاجتماعي والبيروالي.

ينبغي للاتحاد الإفريقي تفعيل هياكله وتكييفها بما يستخدم المشروع الواعد

الجزائر لم تنتظر انعقاد هذه القمة الاستثنائية لتدعو إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي بل ناضلت منذ استعادة سيادتها رسميا وقبل ذلك في إطار سواء الأحزاب المغربية أو في إطار الحركة الوطنية بين أقطار دول المغرب العربي، وكما تعلمون بلدان المغرب العربي لم تكن بينها لا حدود ولا حواجز وغير ذلك لهذا كتا نقول المغرب الأذني والمغرب الأقصى والمغرب الأوسط كانت تستخدم للتعبير عن سكان هذه المنطقة المغربية.

**كيف يمكن للمجمعات الإقليمية أن تخدم عملية الإصلاح الإفريقي؟**

**●●**الاتحاد الإفريقي أيضا بدوره مطالب بمواكبة التطورات والانخراط في مسار التصرنة، مسار التحديث وأيضا مواكبة مجرياته عالمة المعاصر، فيبنيني للاتحاد الإفريقي أن ينخرط في المقاربة التنموية أساسا، إذ لا يمكن له أن يبني قوة تقاوضية أو تكون له مكانة جيواستراتيجية في عالما المعاصر ما لم ينظم صفوفه ويجعل من مؤسساته وأجهزته، مؤسسات وأجهزة فعالة.

## بطاقة تعريف

### مؤسسات وأهداف

اتحاد يضم دول المغرب العربي، أنشئ رسميا عام 1989 بهدف توحيد الجهود للنهوض بالتنشيط اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

تأسست والنشأة ظهرت فكرة الاتحاد المغربي قبل موجة استقلال جُلّ الدول العربية، وتولبت في أول مؤتمر للأحزاب المغاربية التي عقد في مدينة طنجة، بتاريخ 28–30 أبريل 1958، والذي ضم ممثلين عن حزب الاستقلال المغربي، والحزب الدستوري التونسي، وجبهة التحرير الوطني الجزائري.

بعد الاستقلال قادت هناك محاولات تعاون وتكامل بين دول المغرب العربي، مثل إنشاء اللجنة الاستشارية للمغرب العربي عام 1964 لتنشيط الروابط الاقتصادية، وبيان جربة الوحدوي بين ليبيا وتونس عام 1974، ومعاهدة مستقامين بين ليبيا والجزائر، ومعاهدة الإخاء والوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا عام 1983.

أخيرا كان اجتماع قادة المغرب العربي بمدينة زالد في الجزائر يوم 10 أيلول 1988، وسدّر بيان زالد الذي أوضع رغبة القادة في إقامة الاتحاد المغاربي وتكوين لجنة تضبيب وسائل تحقيق وحدة المغرب العربي، أعلن عن قيام اتحاد دول المغرب العربي في 17 فيفري 1989 بمدينة مراكش من قبل جميع دول هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

### الأهداف

نصت معاهدة إنشاء الاتحاد المغاربي على الأهداف التالية:

- توثيق أواصر الأخوة التي تربط الأعضاء وشعوبهم بعضهم ببعض.
- تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعناهم والدفاع عن حقوقهم.
- المساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف.
- إتجاه سياسة مشتركة في مختلف الميادين؛
- العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها.
- الأشرار وثيقة المعاهدة إلى أن السياسة المشتركة تهدف إلى تحقيق الأمن والسلام.

في ميدان الدفاع: صيانة استقلال كل دولة من الدول الأعضاء.

في الميدان الاقتصادي: تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية لدول الأعضاء واتخاذ ما يلزم من وسائل لهذه الغاية، خصوصا بإنشاء مشروعات مشتركة وإعداد برامج عامة ونوعية في هذا الميدان.

– في الميدان الثقافي: إقامة تعاون يرمي إلى تنمية التعليم على جميع مستوياته والحفاظ على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تعاليم الإسلام السمحة وصيانة الهوية القومية العربية.

### الهيكल التنظيمي

المسيك أو بين الدول الآسيوية وحتى البلدان الإفريقية وغيرها، إذن العمل الثنائي هو قاطرة تساعد على دفع وتيرة العمل المتعدد الأطراف لذا ينبغي أن تستغل كل الآليات وكل القنوات التي من شأنها خدمة المصالح العليا لشعوب منطقتنا المغاربية بمعنى الترحيب بكل المبادرات البناءة الحسنة.

**ما هي قراءتكم للدعوة التي وجهها المغرب للجزائر للحوار، وهل لها علاقة بالمباحثات المرتقبة بين الرباط والبوليساريو في جنيف الشهر القادم؟**

**●●** أنا لا أدرس النبات ولكن أدرس الفحل في حد ذاته، العمل هو طبعا كما قلت، أي مبادرة تخدم العلاقات الثنائية وترتقي بها من الحسن إلى الاحسن فهي مرحب بها، إذا كانت تخدم المصالح المشتركة للبلدان والشعوب المعنية بأي مبادرة.

إذن أعتقد أن إعادة الدفع إلى العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف كلها تخدم ما نطمح إلى تحقيقه وما نتعظه شعوب المنطقة المغربية التي هي الآن في حاجة إلى أسواق مغاربية، وفي حاجة إلى بناء مواطنة مغاربية تمنع بهذا القضاء المغربي.

**أي صدى ستلقاه الدعوة الجزائرية لدى العائلة المغاربية في اعتقادكم؟**

**●●** أنا متفائل جدا، وبالمناسبة لأول مرة منذ إنشاء هذا التكتل المغربي تلقى مبادرة مثل التي أطلقتها الجزائر صدى كبيرا، فهنئلا تم بهذا القضاء المغربي.
**بإعادة الدفع لاحتاد التكتل المغاربي فيما له من فائدة كبيرة على شعوب المنطقة وعلى الشعوب العربية والإسلامية وحتى في علاقتها مع جيراننا في أوروبا، لذلك أعتقد أن المبادرة لقسيت صدى كبيرا والأن دول مغاربية كما تعاونون تونس وموريتانيا «أهدبتا موقفتكما شيئا.**

**يضر كثيرن على ربط مسار المغرب العربي بمشكلة الصحراء الغربية، فهل هذه القضية فعلا هي التي تعرقل تصعيد الحكم المغاربي؟**

**●●** القضية هنا مرارا أن مسارهها يندرج ضمن الأطر الأمية بمعنى أن الأمم المتحدة هي المكلفة بإيجاد حل مرض عن طريق المقاضيات عن طرفي الخلف والنزاع مثلين في المملكة المغربية وجهة البوليساريو، إذن نأمل أن يتوصل الرفقاء في اجتماعهم، مطلع الشهر القادم، إلى صيغة تنهي هذا النزاع الذي طاله لأكثر من أربعين سنة، نتمنى أن يجد حل له في إطار الشرعية الأمية.

**29 سببته مرت على ميلاد الاتحاد المغربي، لكن المسيرة الوحدوية متعثرة، فما هي مقترحاتكم لإعادة تحريكها؟ وما الإضافة التي يقدمها الانتظار المغربي لدولة؟**

**●●** للاتحاد اجتماع مجلس وزراء الشؤون الخارجية، أين سيتولى هذا المجلس عملية تقييم عملية العمل المغاربي وأيضا النظر في الخطوات والتدابير الواجب اتخاذها من أجل دفع وتيرة العمل المغاربي، وفي هذا الإطار، كما قلت سابقا، نأمل أن تتوصل إلى صيغة عملية لإعادة بعث كافة الأجهزة والمؤسسات الاتحادية والعمل على تكييف هذه الأجهزة بما يتماشى ومقتضيات الحال ومقتضيات المستقبل أيضا.

**التكتل المغربي يملك مقومات كثيرة تجعله قوة اقتصادية كبيرة، فلماذا لا يتم التركيز على تحقيق التكامل الاقتصادي في انتظار الوحدة السياسية؟**

**●●**من بين المشاريع المعروضة حاليا على هذا التكتل الجوي الإقليمي، هو إعادة النظر في الأولويات والمقاربة الاقتصادية والتجارية البنئية تتصدر هذه الأولويات إلى جانب طبعا المقاربة الأمنية، إذن ننظر أن تشكل فرق عمل مختلفة لدراسة مشاريع ذات طابع اقتصادي نفعي يعود بالفائدة على المنطقة المغاربية لاستدراك التآخر الحاصل ومنها مثلا، سوق مغاربية مشتركة وأيضا منطقة حرة للتبادلات التجارية بين الدول المغاربية حتى تتمكن من رفع ما يسمى بنسب وحجم التجارة البنئية المغاربية.

**ما هو تصوركم لمستقبل التكتل الوحدوي المغاربي؟**

**●●** كلنا نقاول.



**البعض يعتقد بان مبادرة الجزائر تأتي استجابة للقرب لإطلاق حوار معها، لكن في اعتقادي لا علاقة بين الأمرين، فالمقترح المغربي يهم العلاقات بين البلدين أما دعوة الجزائر فهمت جميع الدول المنسوية تحت نواء اتحاد المغرب**

**العربي، ما قولكم؟**
**●●**للمسارات تختلف في العلاقات الدولية، هناك ما يعرف بالعلاقات الثنائية، وهناك ما يعرف بالعلاقات المتعددة الأطراف.

العمل في القضاء المغربي يندرج ضمن العمل المتعدد الأطراف أما العمل الثنائي بين الدول، فهذا عمل سيادي بالدرجة الأولى ولا شك أن أي تقارب وأي تعزيز للعمل الثنائي بين البلدان مهمما كانت هذه البلدان يساعد كثيرا على الدفع بمسيرة ووتيرة العمل المتعدد الأطراف كما هو الشأن في التكتلات المعاصرة، اليوم، سواء في الاتحاد الأوروبي أو في دول أميرিকা، كندا.



ملاح إعادة انتشار دموي «داعش»

## العمليات الأخيرة عمل «استعراضي» أم تحذير إرهابي؟

إعادة انتشار ما يسمى بالتنظيم الإرهابي «داعش» بدأت ملامحه تظهر هنا وهناك في عدة بلدان، ليس فقط كعمليات تنفذ في نقاط معينة وإنما كحضور في الميدان وما تبتناه في باكستان مؤثر أولي على أن ما تم التحذير منه سابقا، ما بعد أحداث سوريا بصدد الارتسام وفق خطة دقيقة شرع فيها هكذا في بعض البلدان التي عانت الولايات منهم.

جمال أوكيلي



كان متوقفاً أمنياً أن يغير «قادة» داعش إستراتيجيتهم، عقب الهزائم المتعاقبة التي لحقت بهم وطردهم من الموصل بحثاً عن ملاذات أكثر حماية لهم، وكل التقارير الصادرة عن الأوساط المتابعة لهذا الشأن أشارت إلى ذلك من خلال الأرقام المقدمة عن الأشخاص المنضمين لهم واحتمال عودتهم إلى مناطق معينة. في هذا السياق، فإن المنتدى الإفريقي الرفيع المستوى الخاص بالأجوبة الفعالة والمستدامة لمكافحة الإرهاب «مقاربة جهوية» الذي انعقد بوهران في ديسمبر 2017 توقع عودة 6 آلاف إرهابي من الشرق الأوسط إلى إفريقيا من ضمن 30 ألف دموي.

هذا ليس تخويفاً لأحد بقدر ما هو دق ناقوس الخطر، ودعوة استباقية إلى كل من مازال يتهاون في هذا الشأن ولا يحمل الأمر على محمل الجد أو يعتقد أن هذه الظاهرة خاصة ببلدان معينة فقط هذا خطأ لا ينتظر إن سار هؤلاء على هذا الدرب أو اتبعوا هذا المنطق، الوقت ليس أبداً لمثل هذه النقاشات البيزنطية والفارغة التي تتلاعب بمصير أوطانها.

ما يحدث اليوم في أماكن ليست بعيدة بإفريقيا دليل واضح على ما أقره ذلك المنتدى خاصة في نيجيريا وتحول «بوكو حرام» إلى حركة إرهابية متعددة الجنسيات لم تعد تنشط في شمال هذا البلد، وإنما امتدت إعتداتها إلى خارج تلك الحدود بشكل حقا ملفت للانتباه يتطلب يقظة دائمة، عندما تضرب في التشاد ويصل صداها إلى مالي والنيجر في شكل تسيق محكم بين هذه التنظيمات الإرهابية والعمليات الأخيرة تشهد على ذلك.

قد يعتبر المتنبهون أن ما وقع في جنوب ليبيا يندرج في إطار مخلفات الضربات الموجعة التي تلقاها الإرهابيون في مصراتة وغيرها ومحو آثار وجودهم في معاقل، كانت تحت سيطرتهم، غير أن حادثة باكستان حركت الكثير ممن اعتقدوا بأن الإرهاب يكتب فصوله الأخيرة، وهذا غير صحيح.

هذا العمل المسلح المرتكب، وغيره مما نقف عليه في أكثر من نقطة قريبة وبعيدة، قد يكون استعراضياً أي أن الواقفين وراءه يبحثون عن الحدث الإعلامي من باب الدعاية كما اعتادوا على ذلك من قبل في العراق، سوريا، وليبيا إلا أن خلفياتها تتطلب التحليل الدقيق منه:

- محاولة الخروج من الشرنقة إلى آفاق أخرى تستند إلى تكتيك جديد لا يعتمد على المواجهة المباشرة وإنما العودة إلى العمليات ذات التأثير السياسي والإعلامي.

## جمهورية إفريقيا الوسطى

## الخروج من النفق ليس غداً

في العام الماضي، زار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس جمهورية إفريقيا الوسطى، ووصف ما يحدث هناك بـ«النزاع المنسي»، لكن الوصف لم يثر انتباه أحد ونداءات المساعدة في معظمها وقعت على أذان صماء، حيث ما زالت الأمم المتحدة تستجدي العالم بتوفير نحو 516 مليون دولار لمساعدة 2.9 مليون شخص هناك، وحتى الآن، لم تحصل إلا على ربع المبلغ تقريباً، أي نحو 123 مليون دولار.

منذ استقلالها عام 1962، تشهد جمهورية إفريقيا الوسطى، الدولة الفقيرة والغنية بالألماس في الوقت ذاته، توترات عرقية متعاقبة واضطرابات سياسية وصراعات مسلحة، أحدثت هذه الصراعات اندلع في 2013، حيث غرقت البلاد في الفوضى بعدما أطاح متمردو سيليكاسا المسلمون بالرئيس السابق فرانسوا بوزيزيه، مما أدى إلى حملة عنف مضاد قادتها مجموعات أنثي بالاكسا المسيحية التي ارتكبت جرائم مروعة في حق المسلمين.

## تردي الوضع الأمني من جديد

سمح التدخل العسكري لفرنسا في ديسمبر 2013 حتى أكتوبر 2016، والأمم المتحدة بانتخاب الرئيس فوستين أركانغ تواديرا وعودة الهدوء إلى العاصمة بانغي، لكن ليس داخل البلاد، حيث تصاعد العنف منذ نوفمبر الماضي، وأودى بحياة الآلاف، كما أدى إلى نزوح أكثر من 650 ألف شخص، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.

ترجع الأمم المتحدة أسباب تردي الأوضاع من جديد إلى أن جمهورية إفريقيا الوسطى لا يتوافر لديها قوات أمنية كافية يمكنها بسط سيطرتها على كل المناطق، وهي تنتشر في العاصمة بانغي فقط، كذلك، فإن قوات

- تفادي احتلال الأرض بالانتقال إلى السرية وهكذا يتقلص حجم هذا التنظيم من دولة إلى حركة ويفقد كل ما كان يحيط به من اتباع إلى أشخاص يعملون بطريقة العصابات.

- القيادات غير موحدة في قرارها تعمل وفق الظروف التي تتواجد بها كل في الجهة «المقيم بها» يتكيف مع أوضاعه كونها ما تزال متأثرة بتبعات ما كابدته في العراق وسوريا.

- الإسراع في إعلان المسؤولية عن العمليات الدموية هنا وهناك حتى في الدول الغربية هذا ما يدل على التخبط الذي يعيشه هؤلاء يستدعي المزيد من الحذر في هذه الأوضاع وكأنهم لم يتأثروا بما حدث لهم سابقاً خاصة في تواصلهم الإعلامي.

لسنا هنا لتعداد الأعمال الإرهابية بعد انشطار «داعش» .. والتي أكثرها معقدة الفهم نظراً لعدة اعتبارات متداخلة في تداعيات النشاط الإرهابي، بين كل هذه الحركات المتطرفة والجماعات الدموية وإنما حان الوقت أن يدرك الجميع بأن الإرهاب لا يتوقف عند

«داعش»، بل كل من يترصب بسلامة الدول في جهات معروفة تلاقت فيها كل أشكال الجريمة المنظمة، التهريب، تجار الأسلحة، والمخدرات، وغيرهم مع الإرهاب وتلك منابع تمويله لإطالة عمره.

ما يقع هنا وهناك لا يعني أن بقايا «داعش» استكملت عملية إعادة الانتشار في جهات محددة سلفاً بل هي تسعى جاهدة أن تكون «مقيمة» في تلك الأماكن ليس بالذهاب إلى هناك أفواجاً وأفواجاً وإنما بـ«الاستخلاف» وإعلان «المبايعة» لتحضير الأرضية لـ«الهجرة» المعدة لاحقاً. بالاعتماد على القائد في المقام الأول.

شدة أو نوعية العمليات الإرهابية الأخيرة في باكستان، ليبيا، مالي، وشمال نيجيريا والتشاد والصومال تكشف عن تكتيك جديد للجماعات الإرهابية في احتواء كل مخلفات العراق وسوريا، باستقبال المزيد من الإرهابيين الذين يتحركون بحرية عندما أبدت بعض البلدان رغبة احتضانهم على أساس أنهم أبناءوهم.

## لبنان في الاتجاه الصحيح

جمال أوكيلي

يسير الرئيس اللبناني ميشال عون ملف تشكيل الحكومة بحكمة وتعتل، بعيداً عن تلك التشنجات السياسية الناجمة عن تداعياتها المؤسساتية على أكثر من صعيد مستغلاً نظريته البعيدة القائمة على قراءة دقيقة لكل التجارب السابقة في هذا الشأن زيادة على التفهم الذي لمسه من قبل الطبقة السياسية المعنية بالدرجة الأولى بهذا الجهاز التنفيذي.

ويعتمد عون هنا على قاعدة «الشغل المليح يطول»، كما اعتدنا على قوله في الجزائر، بمعنى التحلي بالنظرة الاستشرافية تجاه مطلب حساس بالنسبة للبلد وفق ضوابط عمل صارمة لاتنازل عنها لصالح الآخر منحه إياه الدستور وهذا ما يحدث حالياً في حل عقدة السنة المستقلين الذي يشدد حزب الله على توزيعهم وعددهم لا يتجاوز الـ6 فيصل كرامي ورفقاؤه.

وكان الرئيس اللبناني على أهبة الاستعداد لإعلان قائمة أعضاء الحكومة، وتوقيع مراسيم التعيين عندما تفاجأ بطرح عقبة السنة المستقلين من طرف حزب الله مما أعاد الوضع إلى نقطة الصفر أو إلى مربع الانطلاق بعدما تم حل إشكال «القوات» و«التقدمي الاشتراكي» حيال تولي حقايب سيادية معينة مفضلين عدم عرقلة هذا المسعى حفاظاً على مصلحة لبنان.

وتبحث حالياً كافة الصيغ لإدماجهم بطريقة أو بأخرى في تشكيلة الحريري الراض ان يكون هناك سنة خارج تيار المستقبل أو فريق 14 وأذار الذي يرى بأنه أولى بهم وليس جهات أخرى هذا ما جعله يطلق العنان لتصريحات غاضبة هدد فيها بالمغادرة أو كما قال «شوفو غيري».

حزب الله لا يفكر ذلك التفكير التقني حقايب محقايب وغيرها كما هو الأمر لسعد وإنما حساباته سياسية محضة مصحوبة برد الجميل لكل أولئك الذين وقفوا معه في الظروف الصعبة ودافعوا عنه عندما كان وحيداً يقاوم أكثر من جهة لا يترك خلفاً تائهين في الطبيعة وعرضة لكل الممارسات والضغط التي تلاحقهم في المشهد اللبناني جراء مواقفهم المعروفة وإنما أراد إدماجهم وتقريبهم من صناعة مصير البلد.

ليس فقط هذا وإنما امتدادات طلب حزب الله هوأحداث المزيد من الاحراج للحريري حتى لا ينفرد بالقرار ولا يعتقد بأن السنة من احتكار «المستقبل» وأنصاره الآخرين كل هذه الخلفيات فهمها سعد فهما كاملاً وهو في انتظار ما يصدر عن عون في هذا الشأن الذي يجري اتصالات مكثفة مع حزب الله لإيجاد الحل الوسط قد يلجأ إلى صيغة وزراء بدون حقيبة.

واستناداً إلى تصريحات عون، فإن هناك أفقا واعدة في غضون هذه الأيام بخصوص الحكومة وقد أكد بأنه لن يدخر جهداً لإيجاد الحلول لـ«التعقيدات» الحالية، شريطة التحلي بالشجاعة والصبر معتبراً بأن التأخير والانتظار خسارة من عمر الوطن والأفراد وهذا في حد ذاته التزام ثابت على المضي في هذا الاتجاه لخاص البلد من هذه التعطيلات.

والهدوء السياسي الذي يشهده لبنان يترجم روح المسؤولية لدى شخصيات مؤثرة على المشهد كنصرالله، جنبلاط، سعد الحريري، أرسلان، ولا يستبعد أبداً لقاءات ثنائية بين هؤلاء والأمين العام لحزب الله في الأيام القادمة، من أجل تهاجمات أولية بخصوص المرحلة المقبلة هذا متوحى به كل الدلائل السياسية والإعلامية.



القائم، علاوة على ذلك تم تسجيل دخول روسيا إلى هذه الجمهورية المضطربة.

## ساحة تنافس بين القوى الكبرى

مع مرور الوقت، تحولت إفريقيا الوسطى إلى ساحة تنافس فيها الدول الكبرى، وفي خضم الصراع الذي اندلع وجدت قوى دولية الفرصة مواتية لتحقيق مصالح خاصة بها في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة التي تضم موارد طبيعية مهمة كالماس والذهب وذلك تحت عنوان تدريب جيشها الفتى والقيام بوساطات بين الأطراف المتصارعة وتأييل بني تحتيه وغيرها.

هكذا إذن ورغم التدخلات الخارجية فإن الوضع مازال متدهوراً في جمهورية إفريقيا الوسطى ما يطرح علامة استفهام كبرى عن جدوى هذه التدخلات وخلفياتها.

المسلمين على العاصمة بانغي عام 2013، لكنها الآن على خط التراجع بعدما غادر بعض العساكر اثر اتهامهم بالاعتداء الجنسي، حيث تعرضت بعض الفتيات للاغتصاب من القوات الفرنسية، واتهمت منظمات حقوق الإنسان بعض الجنود بتصوير الفتيات اللواتي أجبرن على ممارسة الجنس مع الكلاب.

لكن محكمة في فرنسا أسقطت التهم، ومنذ ذلك الحين، غادرت معظم القوات الفرنسية إلى الغابون ومالي، أما الأشخاص المتبقين فهم ضمن قوات حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، ويديرون جيش جمهورية إفريقيا الوسطى.

في ماي من سنة 2014، وبعد بداية جولة جديدة من الإرهاب، وصلت وحدة تابعة للقوات الإستوائية قوامها 45 عسكرياً إلى البلاد، إلا أن ذلك لم يساعد في حل النزاع

عندما قالت بأن جمهورية إفريقيا الوسطى «بلد ترتكب فيه جرائم إبادة بحق المسلمين». تشمل الانتهاكات التي تطال المسلمين، عمليات قتل واغتصاب جماعي وانتهاكات خطيرة أخرى وقتلتها الأمم المتحدة، وتشمل قتل مدنيين على أساس الدين أو العرق أو الدعم المتصور لجماعات مسلحة، وتجنيد الجماعات المسلحة لآلاف الأطفال وهجمات على الجهات العاملة في المجال الإنساني، وكذلك قوات حفظ السلام الدولية، ووفيات نتيجة التعذيب أو سوء المعاملة في مراكز الاعتقال.

## القوات الفرنسية في قبض الاتهام

كانت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، أولى الدول التي وجدت موطناً قدم لها في جمهورية إفريقيا الوسطى، وكانت قد تدخلت عندما سيطر مقاتلو «سيليكاسا»

## ملتقى التعايش بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري

## لا وجود لصراع لغوي في الجزائر

يلقي خطاب الجمعة بالأمازيغية، إضافة إلى الكتابات في الفقه التي كتبت بالأمازيغية أو ترجمت إليها. وحسب بومدين، فإن المشكلة ليست عند أوساط المجتمع، وإنما عند النخب التي حولت الأمر إلى صراع، مشيرا إلى الفتوى التي أصدرها المجلس حول السب والشتم ولغة الكراهية الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصا وأن «اللغة والتاريخ جزء أساسي من مساعي تفتيت الأمة».

## التخطيط اللغوي لتنظيم دور اللغات

وكان رئيس اللجنة العلمية ياسين بوراس قد قدم الهدف من الملتقى، وهو «البحث في السبل والآليات التي يتم من خلالها تحقيق التعايش السلمي بين هاتين اللغتين»، خاصة وأن الجزائر تعيش التعدد اللغوي بشكل أقل حدة مقارنة بأمثلة أخرى في العالم، ويكتسب موضوع الملتقى أهميته من أهمية التعايش في المجتمعات الموسومة بالتعدد، مع ضرورة تنظيم دور اللغات استنادا إلى تخطيط لغوي محكم «يضمن لكل فرد حقوقه اللغوية». وقال بوراس إن عدد المدخلات التي استقبلتها اللجنة بلغت 70 مداخلة، قبلت منها 35 من 50 مداخلة موزعة على 3 جلسات علمية و3 ورشات.

وتضمنت الجلسة العلمية الأولى، التي ترأسها د. فيروز بن رمضان، مداخلة جميلة روقاب حول المصطلح والمفهوم في إشكالية التعايش اللغوي، ثم «المسألة اللغوية في الجزائر القرن الواحد والعشرين بين إملاءات الأيديولوجيا ومسلمات اللسانيات» لعبد الحفيظ شريف، و«التنوع اللغوي بالجزائر، الحدود والوظائف» لعبد الناصر بوعلي. من جهتها، تطرقت الدكتورة فاطمة لواتي إلى «ملامح التعايش بين اللغتين اللبية (الأمازيغية المتبقية) والبونيقية خلال الفترة القوطية»، أما منيرة شويان فتحدثت عن ترسيم الأمازيغية كتجربة رائدة ورمز للوحدة الوطنية. واختتمت الجلسة الأولى بمدخلة ياسين بوراس حول «حرب اللغات تعزف على أوتار الهوية: دراسة في العلاقة بين اللغة والهوية في عصر الأوطان».



وهو الرهان القادم بعد الترسيم الذي يحمل الضمان القانوني الذي يحمي الإنسان الذي يحمل هذه الثقافة، وكل حديث عن اللغة يفصلها عن الإنسان الذي يحملها هو تفكير منافي للواقع، يقول عصاد، معتبرا أن هاتين اللغتين تشكلان لحمة مترابطة، نظرا للعلاقة القائمة على التعايش والتكامل والانصهار اللغوي على مدى العصور، فكل اللغات «تتأزر ويأخذ بعضها من بعض».

وقال عصاد إن الجزائريين بحاجة اليوم إلى مصالحة لسانية، وهذا ما تم تحقيقه على مستوى مؤسسات منها المدرسة: «نسعى إلى تكامل بلا عقد ولا مزايادات»، يقول، داعيا إلى تعزيز الجسر بين اللغتين عن طريق الترجمة والدبلجة، وإلى إيجاد صيغ كفيلة بتجسيد قيم الإنسانية ومحاربة الفكر المتطرف.

أما المفوضة الوطنية لحماية الطفولة لدى الوزير الأول مريم شرفي، فتحدثت عن فضل اللغة في

انطلقت أمس بقصر الثقافة مفدي زكريا أشغال الملتقى الوطني حول التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري الجديد، الذي ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية على مدى يومين. ونمت الإشارة خلال الافتتاح إلى أن الإشكال، إن وجد، لم تتسبب فيه فئات المجتمع العميق وإنما بعض النخب التي أخرجت العلاقة بين اللغتين من دائرة التعايش الضاربة في القدم إلى بوتقة الصراع المتفعل.

## قصر الثقافة: أسامة إفراح

في كلمته الافتتاحية، ذكر د. صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، بأن هذا الملتقى مُهد له في ندوة ثلاثية بالمجلس الإسلامي الأعلى نوفمبر 2016. وأضاف بأن الموضوع استخلص من متغيرات جديدة ومن الفعل التآلفي لرئيس الجمهورية في تثبيت ركن عتيد في الهوية اللغوية، وأكد أنه لا نهوض وطني دون هوية وطنية، ولا تقدم دون انفتاح ولا انسجام دون وعي بالذات. وقال بلعيد إن العربية والأمازيغية هما في خندق واحد، وإنهما ليستا في حالة تعايش فقط بل في تكامل وتبادل، وتحدث عن الحاجة إلى نظرة علمية وتخطيط دقيق يحمي لغاتنا، كما دعا المختصين إلى البحث في قضايا الشأن العام التي تجمعن.

أما رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان فافا بن زروق، فاعتبرت أن موضوع الملتقى له علاقة وطيدة مع وجدان الشعب الجزائري وتاريخه الحافل بالنضال، فالعربية والأمازيغية هما «صلب هذا الشعب في تلاحمه وفرض وجوده أمام الاستعمار الذي أراد طمس هويته».

ونكرت بن زروق بالمواد الدستورية التي أشارت إلى اللغتين العربية والأمازيغية، كما أشارت إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يحتفل العالم بعامه السبعين ديسمبر الدال، والذي جاء في المادة الثانية منه أنه لكل إنسان حق التمتع بهذه الحريات دون أي تمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة، والحديث عن اللغة يقودنا إلى الحديث عن الهوية والتاريخ لأن اللغة هي أساس التواصل الفكري والحضاري.

## استهداف اللغة والتاريخ هدفه تفتيت الأمة

من جهته، جدد سي الهاشمي عصاد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية تأكده على أن ترسيم الأمازيغية مكسب هام للأمة الجزائرية، وهو تنويع لمسار طويلة ونتيجة لتضحيات الأجيال المتعاقبة، وإجراء يندرج في إطار تعزيز الهوية الوطنية بمقوماتها الثلاثة. كما أنه «خطوة تاريخية نشي عليها لأن الهوية الجزائرية بذلك أكثر تماسكا بعيدا عن صراع اللغات الذي يتخيله البعض، ويعبر عن كينونة الأمة. وأضاف عصاد: «من الضرورة أن يكون الإسلام والعربية والأمازيغية ملكا لجميع الجزائريين لا يحتكرها أحد ويعطيها صبغة الجماعة المحدودة».

وحسب عصاد، فقد عانت الأمازيغية التهميش طويلا، وقد آن الأوان لإعادة مكانتها ولترقيتها.

## عروض للكبار والأطفال وتقديم لتجربة مسرح الارتجال و الشارع

## مسرح عبد القادر علولة لوههران في ضيافة الجزائر الوسطى



إضافة إلى كوريفرافيا تحمل عنوان «دادة» و عرض مسرحي «الجزائر» في فضاء مسرح الشاعر لأول مرة عرض «البارتيا» في مسرح الارتجال وهو الفن الذي يعرف حاليا تجاوزا كبيرا من قبل الجمهور.

وقال سنوسي أن تنوع إنتاج المسرح الجهوي لوههران جاء كحل لمشكل قلة التمويل من جهة و كاستجابة لتعدد اهتمامات محبي الفن الرابع، حيث اكتشفنا يقول: «أن هنالك جماهير للمسرح وليس بالجمهور الواحد».

وكشف سنوسي أيضا عن مشروع إنشاء رابطة لمسرح الارتجال بوجود فرقة من وهران وأخرى بتملسان وإمكانية تكوين فرق ببرج بوعري، مع أمل أن تؤسس فرقة بالعاظمة، حتى تتمكن هذه الرابطة من تطوير هذا الفن المسرحي الذي يتناهى غالبا الشباب الهاوي.

واعتبر الأيام المسرحية هذه بمثابة فرصة تكوينية للمثليين ومهنيين المسرح المشاركين في الأعمال الثمانية المعروضة والتي ستسمح لهم بالاحتكاك بجمهور جديد والاستفادة من النقاشات مع الممثلين والمخرجين الآخرين. وفي سياق آخر كشف سنوسي عن إنتاج المسرح الجهوي لوههران بالتعاون مع المسرح الوطني للجزائر لمسرحية اربوكان خادم السيديين التي

تظاهرة ثقافية ومسرحية بامتياز و مبادرة طيبة الهدف منها تقريب العاصميين محبي الفن الرابع بالأعمال المسرحية لعاظمة الغرب الجزائري من خلال تنظيم المسرح البلدي للجزائر الوسطى من 01 إلى 6 ديسمبر القادم ل أيام المسرح الجهوي لوههران عبد القادر علولة».

## حبيبة غريب

استحسن مراد سنوسي مدير المسرح الجهوي لوههران عبد القادر علولة، مبادرة المسرح البلدي للجزائر الوسطى باستضافة الأعمال التي أنتجت بالباهية وعرضها على الجمهور العاصمي الذواق، مشيرا أن التظاهرة فرصة ذهبية ستسمح للأعمال المسرحية والفنية الوهرانية من التعريف عن نفسها بنفسها.

كشفت سنوسي خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس رفقة أعضاء اللجنة الفنية التابعة لديوان الترقية الثقافية والفنية للبلدية الجزائرية الوسطى، أن هذه التظاهرة الرامية إلى التعريف بانتاجات المسرح الجهوي لوههران ستسمح بتقديم 3 أعمال مسرحية للكبار وهي مسرحية «الفحلة»، «الفلطة» و «معرض للهواء» و عملين للأطفال هما مسرحية «بينوكيو» و مسرحية «النحلة».

## تحتضنه الجلفة في طبعته الأولى

## ملتقى حول تعدد اللهجات بين البحث اللساني والتنوع الجغرافي



نظمت مديرية الثقافة لولاية الجلفة، مع جامعة زيان عاشور حول قراءة في التأثير الجغرافي والتأثر الاجتماعي وإزدواجية اللغة من منظور التخطيط والسياسة اللغوية وتعدد اللهجات بين الجغرافيا اللسانية والتنوعات الثقافية والاجتماعية والبحث اللساني في المواقع التورثيمية والإعلامية الباترونيميا لمنطقة الجلفة، وهي من إحدى اللهجات الجزائرية والتي يتحدثها أكثر من 08 ملايين شخص في الجزائر من سكان الوسط من ولاية الجلفة وبعض المدن من ولاية المسيلة من أهمها مدينة بوسعادة الأغواط، بسكرة وخاصة المناطق الحدودية وتعتبر من أقرب اللهجات إلى اللغة العربية الفصحى، يميز هذه اللهجة قلب حرف القاف بحرف (تنطق كالجميم غير المعطشة)

كما جاء في الجلسات لهجة الجلفة دراسات في المنجز العممي والنصي والسمات الصوتية والصرفية للشعر الشعبي الجزائري المعاصر واللهجة العربية البدوية لمنطقة الجلفة، هذا وكان من جمالية الشعر الملحون بمنطقة الجلفة قراءة في غزالية بلخيري محفوظ الجزائري والقاء قصائد شعري شعبية.

الجلفة: موسى بوغراب

## حمل شعار، الجزائر قصيدة خالدة

## انطلاق فعالية الأيام الأدبية للشعر بقصر الثقافة بسكيكدة



على مرجعياتهم الفكرية، الرامية إلى تأسيس إبداع يكون فيه الوطن «الجزائر» موضوعا جماليا ونقديا جديرا بالإبداع، لا يتوقف المبدعون عن النهل من ثرائه وغناه، وعن أهداف هذه الأيام يوضح مدير قصر الثقافة، نشاط الأيام الأدبية للشعر جاء في إطار الاحتفالات بانطلاق الثورة التحريرية المجيدة، حيث يمثل شهر نوفمبر شهر الثورة، وحرص من هذا الأخير على تنوع في النشاطات الثقافية والتي تعتبر الشعر جزء أساسيا منها، وأضاف بومماغ مدير قصر الثقافة لثقافة لسكيكدة ومشاعر حب الوطن الفنون الأدبية والشعرية، باعتبار ولاية سكيكدة متميزة بالزخم الأدبي والشعري، إضافة إلى انفتاح قصر الثقافة لسكيكدة على مختلف ولايات الوطن، من خلال مشاركة مجموعة من المع الشعراء المعروفين على المستوى الوطني في هذه التظاهرة الثقافية الأدبية.

سكيكدة: خالد العيفة

قصر الثقافة مع موعد متجدد لتفعيل الساحة الثقافية بسكيكدة، بتنظيم الأيام الأدبية للشعر، التي انطلقت فعاليتها مساء أول أمس، بمشاركة نوعية من داخل وخارج سكيكدة، على مدار 03 أيام كاملة، في ربوع القراءات الشعرية، ومدخلات قيمة تتمحور حول «الجزائر قصيدة خالدة»، تحتضنها قاعة المحاضرات الكبرى بقصر الثقافة، كما تنظم خلال هذه الفعالية مسابقة لأحسن قصيدة تجسد شعار التظاهرة، يقول نور الدين بومماغ مدير قصر الثقافة لمدينة سكيكدة، الأيام الأدبية للشعر جاءت لتعميق أحاسيس ومشاعر حب الوطن الجزائري، وتثمين السعي المتواصل لإبرازه في صور إبداعية وشعرية متجددة، من خلال قصائد شعراء أبناء ولاية سكيكدة وشعراء من مختلف ولايات الوطن، لتتجلى الجزائر في أشعارهم تلك القصيدة الأبدية التي يتغنى بها أبناؤها من الشعراء والمبدعين، وتتحوّل قصائدهم إلى مادة إبداعية ونقدية، يضعها الأساتذة المحاضرون محل النقد والنقاش لاستخلاص منطلقاتهم الإبداعية والوقوف

الشهيدة زينة مسيكة  
وأمانة وطن

الشهيدة زينة مسيكة اسمها الحقيقي سكينه زينة التي عرفت بأعمالها البطولية خلال ثورة التحرير الجزائرية، حيث سقطت في ميدان الشرف في 29 أوت 1959، حين قامت بعملية استشهادية.

ولدت الشهيدة في 28 جانفي 1934، بمروانة بولاية باتنة، تابعت الشهيدة دراساتها الابتدائية في بلدتها الأصلية باتنة ثم انتقلت إلى سطيف لمزاولة التعليم المتوسط لتعود مرة أخرى إلى باتنة لمواصلة دراستها الثانوية، أين تحصلت على شهادة البكالوريا في 1953.

فارتقت سكينه أرضها الجزائر متجهة نحو جامعة مونبلييه بفرنسا لمتابعة الدراسات العليا رفقة أخيها وإلى غاية 1955.

عادت سكينه إلى بلادها بعد هذه المدة وبالتحديد إلى مدينة باتنة أين تعلمت، وقيل وقت قصير من الإضراب الطلابي في عام 1956، غادرت باتنة إلى سطيف مع زميلتها مريم بوعتورة وليلى بوشاوي، حيث انضمت إلى صفوف المجاهدين كمرشدة برتبة عريف في منطقة كولو. بواد عطية في دوار أولاد جمعة تحت أوامر عمار بعزيز في المنطقة الثالثة. كما أنها عملت وبنشاط مع عزوز حمروش وعبد القادر بوشريط الذان كإحدى مسؤولين عن الصحة بالمنطقة الأولى والمنطقة الثانية، تحت أوامر أمين خان من 1956 إلى 1958، والدكتور محمد تومي بين 1958 و1962 على التوالي. الشهيدة مسيكة سقطت شهيدة في سبيل الله والوطن في 29 أوت 1959.

## وجوه نسوية عالمية

## عاشقة الصحافة كريمة نكاع لـ «الشعب»:

## القمة.. هدف كل امرأة قوية وشجاعة

هي واحدة من الجزائريات اللواتي لم تهزمن الحياة واستطعن من خلال مسيرتهن إثبات وجودهن كوجه نسوي لا يرضى بالهامش، كريمة نكاع مسؤولة العلاقات مع الصحافة بالوكالة الخاصة «انتر فاس ميديا» قلبت صفحات كتاب مسيرتها كامرأة عنوانها الوحيد التقني والصدق في العمل.

## بورتريه: فتيحة كلواز

لا يمكن معرفة سر الشخصية القوية التي تملكها كريمة نكاع دون المرور على مرحلة الطفولة التي كان لها أثر كبير في بناء شخصيتها المنفتحة على الآخر بعيدا عن استحقاق أيا كان مهما كانت المهمة التي يؤديها، لأن معادلة المجتمع لا تكتمل إلا بتضافر الجميع.

## كريمة الطفلة.. أحمد بجاوي والصحافة

بسبب عمل الوالد، كانت كريمة نكاع الطفلة كثيرة الترحال، الأمر الذي منحها الفرصة للتعرف على الثراء في الثقافة الجزائرية عبر مختلف مناطقها، «كريمة» الطفلة تميزت بالهدوء والسكينة.. خيالها الواسع جعلها طفلة حاملة تعيش في عالمها الخاص من الأحلام، ورغم صغر سنها إلا أنها عشقت السينما التي لخصتها في شخصية أحمد بجاوي فكانت من المتابعين الأوفياء للحصة الإذاعية «متحف السينما»، أما حصة «نافذة على التاريخ» فكانت تعطىها متعة وسعادة عند الاستماع إليها، حبها للمطالعة باللغتين انعكس إيجابا على تكوين طفلة تملك من الثراء اللغوي الشيء الكثير.

استطاعت كريمة نكاع النجاح في مختلف الأطوار الدراسية حتى نجاحها في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، وهنا كان لأحمد بجاوي الأثر الأكبر في اختيارها لتخصصها الجامعي، فقد فضلت عالم الصحافة أين كان أحد أساتذة طلابها، وبالفعل التحقت بمقاعد الجامعة تخصص سمعي - بصري وهناك أثبتت جدارتها في هذا المجال الذي يحتاج إلى شخصية وحضور قويين للتعامل مع المتلقي سواء كان مشاهدا أو



اشهارية للشركات المتعاقدة مع الوكالة وغالبا ما تكون رئيسة مشروع ما أعطتها تجربة ميدانية حقيقية وثرية زادت من كفاءتها المهنية.

تجربتها الثانية كانت مع الشركة متعددة الجنسيات «ميشلان» أين تكفلت بالاتصال الخارجي للشركة (الصحافة ومختلف الوسائل الإعلامية) والاتصال الداخلي أي مع عمال الشركة، لتكون «أوراسكوم» وجهتها التالية أين عملت مع مؤسسة خاصة للثابت «لكم» التابعة لـ «أوراسكوم»، ولكن بعد المشاكل التي واجهتها انسحبت هذه الشركة من السوق الجزائرية، لتلتحق في 2010، بالوكالة الخاصة «انتر- فاس ميديا» للقاضي احسان والتي كانت تملك مواقع الكترونية كموقع «ماغراب - ايماع» المهتم بالشأن الاقتصادي و«راديو- واب» والنسخة الجزائرية للموقع الأمريكي «اوفينغتون الجزائر»، إلى جانب مصالح أخرى كمشاهدة خاصة بالمؤسسات والجهات المعنية تهتم بتنظيم المؤتمرات والصالونات والندوات الصحفية أين تلعب دور الوسيط أو

مستمعا. لأنها تؤمن أن الميدان هو كالماء للسمة بالنسبة للصحفي، عملت لما يقارب أربع سنوات فترة التسعينيات في الصحافة المكتوبة ولكن وبسبب نقص المرافقة التأطير غيرت اهتمامها إلى مجال غير بعيد عن عالم الإعلام والاتصال.

## «انتر فاس ميديا» الاحترافية

بعد لحظة فراغ رتب فيها أوراقها، كانت لكريمة نكاع تجربة وصفتها جيدة مع وكالة الاتصال «سينابس» تحت إشراف الكاتب الصحفي عبد الكريم جعّاد الذي منحها الفرصة للتعرف أكثر على عالم الإعلام من خلال العقود التي كانت تربط الوكالة مع مختلف الشركات كالشركة الوطنية للسكك الحديدية، الخطوط الجوية الجزائرية، أين كانت كريمة رفقة الفريق الذي تعمل معه على إعداد أشرطة وثائقية ووقفات

## قلة الإمكانيات حجر عثرة أمام التشخيص المبكر

## فوزية زقالم رئيسة جمعية «الحياة» بـ «بشار»

## لزرق مارينا مثال يقتدى به للمرأة الجزائرية



هي باحثة جزائرية بأمريكا، لزرق مارينا 77 عاما، أيقونة بحوث الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية مع مسيرة حافلة في السوسولوجيا والأبحاث الأكاديمية، تم تكريمها من قبل جمعية القنصل العام (سوفك) في نيويورك في 2018، تقديرا لها على أعمالها الأكاديمية وأبحاثها العلمية ومساهماتها الهامة في النهوض بحقوق المرأة في العالم بصفة عامة وفي العالم العربي بصفة خاصة. في الوقت نفسه، حصلت الباحثة لزرق مارينا، أستاذة علم الاجتماع والبروفيسور في جامعة «هينتر كوليغ» في نيويورك، على شهادة اعتراف جمعية القنصل العام (سوفك) في احتفال حضره ممثلو السلكن والقنصلي والسلطات الأمريكية.

البروفيسور لزرق مارينا، مثال يقتدى به للمرأة الجزائرية الناجحة والباحثة والمساهمة في الرقي بحواري في كافة المجالات وفي كل أنحاء العالم، ألقت العديد من الكتب والمؤلفات التي تتناول الطبقة الاجتماعية والحركات الثقافية، قضايا حقوق المرأة والتاريخ الاستعماري والتنمية الدولية طيلة مساراها العلمي والأكاديمي وقد ترجمت أعمالها إلى عدة لغات.

تم تعيينها خبيرا استشاريا لبرنامج الأمم المتحدة التنموي منسقا للشؤون العربية وللأشخاص في البنك الدولي لمنطقتي آسيا الوسطى وأوروبا، كما قد اشرفت ونظمت العديد من ورشات العمل والبحث العلمي والاجتماعي حول قضايا المرأة وتنميتها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا وقدمت العديد من الأبحاث لمختلف المنظمات والهيئات العالمية المهمة بشؤون المرأة والأسرة والأبحاث الاجتماعية، وهو ما يعتبر تكريما للبروفيسور الجزائرية من قبل كل هيئات العالم على كل ما قامت به طيلة مسوارها العلمي، نشر وترجمت مؤلفات الباحثة لزرق مارينا في مختلف أنحاء العالم بعدة لغات، لها أبحاث وكتب عديدة، من بينها: «ظهور الطبقات في الجزائر: دراسات عن الاستعمار والتغير الاجتماعي والسياسي»، «بلاغ الصمت: المرأة الجزائرية في السؤال»، «التعذيب وتراجع الإمبراطورية الاستعمارية: من الجزائر العاصمة إلى بغداد»، إضافة إلى كتابها «استجاب الحجاب: رسالة مفتوحة للنساء المسلمات».

غياب مخبر تحاليل على مستوى ولاية بشار، ما يزيد من معاناة مريضة السرطان، وهو أمر غير مقبول، وبالإضافة إلى وجود جهاز التصوير الشعاعي للشدي واحد على مستوى مستشفى مستشفى بوضياف محمد بورقلا، بالإضافة إلى غياب طبيب أشعة ما زاد من مشقة المريضة في رحلة البحث عن الشفاء.

هذه الوضعية أجبرت زقالم على إرسال نداء إلى كل المحسنين لشراء جهاز التصوير الشعاعي للتكفل بأكثر عدد ممكن من النساء في تلك المنطقة التي أصبحت تعي مدى خطورة إهمال التشخيص المبكر في حالة سرطان الثدي وعنق الرحم، خاصة وأن ثمن التصوير الشعاعي عند الخواص يتعدى 4500 دج، مبلغ لا تستطيع دفعه كل السيدات الراغبات في إجرائه.

قالت زقالم إن عدد الحالات التي يتم اكتشافها يوميا على مستوى ولاية بشار تتراوح بين 2 و3 حالات ما يستدعي تدخل مستعجل من أجل توفير الإمكانيات للحمد من انتشار المرض وكذا التكفل بالمريضة في مراحلها الأولى ما ينعكس عليها إيجابا أي أن اكتشافه المبكر يعطي المريضة أملا في الشفاء، فبعض النساء رغم أنهن متعلمات إلا أنهن لا يعرفن مراكز مكافحة السرطان التي لم تفتح بعضها.



النساء بولاية بشار اللواتي يمكن رغبة شديدة للتعرف على الأمراض السرطانية التي تصيب المرأة، خاصة سرطان الثدي وعنق الرحم للذات يعتبران من أهم الأسباب في وفيات النساء، وقالت أن أول عملية تحسيسية أطلقتها الجمعية في 2016، عرفت إقبالا كبيرا حيث وصل عدد النساء اللواتي استفدن من التشخيص المبكر 600 امرأة، أين توفر الجمعية فحص مجاني كل أسبوع للثدي وعنق الرحم.

ولكن في المقابل يستغرق تحليل مسحة عنق الرحم وقتا طويلا مقارنة بالولايات الأخرى بسبب اضطرار المريضة إرسال العينة إلى وهران من أجل التحليل بسبب

هي واحدة من الجمعيات التي حملت على عاتقها مهمة تحسيس المرأة في الجنوب الجزائري بكل ما يحيط بمرض سرطان الثدي، التقت «الشعب» فوزية زقالم رئيسة جمعية «الحياة» لتتحدث عن العمل الذي تقوم به في هذا المجال خاصة في ظل قلة الإمكانيات وشحها.

## ف/كلواز

أكدت فوزية زقالم أن عمل الجمعية ليس مرتبطا بشهر أكتوبر فقط بل مستمر على مدار السنة، أين تلتقي

سعيد حدوش - خبير دولي في كرة القدم لـ «الشعب»:

## مستعد للعودة إلى المديرية الفنية وبلماضي يحتاج إلى الوقت لتجسيد برنامجه

أكد الخبير الدولي في كرة القدم سعيد حدوش في حوار لـ «الشعب»، أنه لن يدير ظهره إن طلب منه العودة من جديد لترأس المديرية الفنية الوطنية، خاصة أنه متواجد دائما في خدمة الكرة الجزائرية على حد قوله.



### حاوره: عمار حميسي

ولم يفوت حدوش الفرصة ليؤكد على هامش تنشيطه لمحاضرة حول المعطيات الرقمية ودورها في التحليل الصحفي للمباريات ان بلماضي يحتاج إلى الوقت والدعم من أجل الوصول إلى الهدف الذي ينوي تحقيقه.

وعاد حدوش للحديث عن أهمية المعطيات الرقمية، حيث أكد على ضرورة رقمنة البطولة وهو ما سيسمح بالتعرف على المستوى الحقيقي للأندية، كما أنه يساعد على التحليل السليم للمباريات.

### «شعب»: ماهو الهدف الذي كنت تريد الوصول إليه من خلال هذه المحاضرة؟

حدوش: هناك مجموعة من الأهداف أهمها الاهتمام بكيفية تطوير مستوى البطولة فالجميع يتحدث عن اللاعبين المحليين وضرورة منحهم الفرصة مع المنتخب، لكن لا أحد يتحدث عن كيفية توفير الظروف الملائمة لضمان التطور الفني لهذا اللاعب ليكون في المستوى ويواجه التحديات، كما أنني أطمح من خلال هذه المحاضرة إلى تحسين الصحفيين بضرورة التعق في التحليل وتقادي التحليل السطحي ودعوتهم لحضور ندوات منتظمة مستقبلا بناء على طلبهم بالتنسيق مع شركة «كوما» التي أوجه لها كل الشكر.

مشوار بلماضي رغم أنه حقق نجاحات جيدة في ظرف قصير، لكن حسب رأي بلماضي يحتاج إلى الوقت من أجل تحقيق المشروع الذي جاء من أجله، إضافة إلى الدعم من جميع أطراف الرأي العام الرياضي سواء كل الأطراف مطالبة بتقديم الدعم المعنوي لهذا المدرب الشاب الذي يملك مؤهلات كبيرة الوقت والصبر، إضافة إلى العمل المتواصل والميداني. ومن جهتي لن أبخل عن وطني بأي معلومة مفيدة أو برنامج أو مشروع يكون له اثر ايجابي على الكرة الجزائرية في المستقبل ويسمح لها بالعودة من جديد إلى الواجهة، خاصة ان المادة الخام موجودة، فالبطولة مليئة باللاعبين المميزين الذين يستطيعون رفع أهدا وقيل بسرعة وبدأ يعمل وأعتقد انه حقق نجاحات جيدة، الذي سيحزر المنتخب كثيرا خلال الفترة المقبلة.

هل أنت على استعداد للعودة إلى المديرية الفنية؟  
•• في حال تم الاتصال بي لن أدير ظهره لبلدي وأنا دائما في خدمة الكرة الجزائرية، لكن يجب الاتفاق على الأهداف التي سيتم تحقيقها على المدى المتوسط والبعيد فإعادة بعث الكرة الجزائرية من جديد يتطلب بعض الوقت والصبر، إضافة إلى العمل المتواصل والميداني. ومن جهتي لن أبخل عن وطني بأي معلومة مفيدة أو برنامج أو مشروع يكون له اثر ايجابي على الكرة الجزائرية في المستقبل ويسمح لها بالعودة من جديد إلى الواجهة، خاصة ان المادة الخام موجودة، فالبطولة مليئة باللاعبين المميزين الذين يستطيعون رفع أهدا وقيل بسرعة وبدأ يعمل وأعتقد انه حقق نجاحات جيدة، الذي سيحزر المنتخب كثيرا خلال الفترة المقبلة.

### أكدت أنها تغذي العنف في الملاعب

## «الفاف» تطالب مسؤولي الأندية بتفادي التصريحات غير المسؤولة

نددت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بالتصريحات الخطيرة التي يبدي بها العديد من مسؤولي الأندية في وسائل الإعلام المرئية خاصة، ودعتهم إلى التعقل قبل الإدلاء بأي تصريح، حسب بيان نشر أمس على الموقع الرسمي «للفاف».

المرئية والتي وصفته أنه وصل إلى حد التخمة من طرف العديد من مسؤولي الأندية الذين يوجهون التهم بدون أي دليل ملموس. وطالبت الاتحادية بضرورة تحري الحقيقة قبل توجيه التهم نحو الأشخاص خاصة أن «الفاف» تملك حقها القانوني في متابعة كل من يسؤل له نفسه توجيه تهم لها واستغريت «الفاف» الظهور المفرد لوسائل الإعلام

ووصفتها أنها وصلت إلى حد التخمة من طرف العديد من مسؤولي الأندية الذين يوجهون التهم بدون أي دليل ملموس. وطالبت الاتحادية بضرورة تحري الحقيقة قبل توجيه التهم نحو الأشخاص خاصة أن «الفاف» تملك حقها القانوني في متابعة كل من يسؤل له نفسه توجيه تهم لها واستغريت «الفاف» الظهور المفرد لوسائل الإعلام

### في منتدى حول «العنف في الملاعب»

## ضرورة التحلي بالروح الرياضية للقضاء على الظاهرة

أجمع كل من عبد الرحمان مهداوي، يونس إفتسان، عبد القادر رزوق والإعلامي كمال مهدي بمنتدى جريدة «البحر اليوم»، على ضرورة إعادة النظر في كل ما يتعلق بالمنظومة الكروية في الجزائر من أجل إيجاد الحلول اللازمة للقضاء على كل الأمور السلبية التي طغت على الساحرة المستديرة الجزائرية، وأبرز نقطة تتمثل في تفضي ظاهرة العنف في ملاعبنا.



### نبيلة بوقرين

أرجع المتدخلون انتشار ظاهرة العنف في الملاعب التي تعتبر دخيلة على مجتمعتنا إلى غياب الشروط الضرورية لاستقبال الأضمار، ما يجعلهم يقدمون على القيام بأعمال غير مرغوب فيها، حسبما قاله المدرب مهداوي، «يجب أن نتعامل مع هذا الوضع بصفة قانونية ونبحث عن الحلول اللازمة من خلال عمل جماعي بين كل الفاعلين في مجال الرياضة عامة وكرة القدم بصفة خاصة».

واصل الناحب الوطني السابق قاتلا في ذات السياق، «على الإذاعة، اللاعبين والمدربين أن تقبل هذه ما نفتقدته من خلال احترام المنافس وهذا ما نفتقدته في الوقت الحالي، علينا زرع ثقافة تقبل الهزيمة من خلال التوعية.. ولكي نقضي على كل الأمور السلبية يجب التحلي بروح المسؤولية من طرف القائمين على النوادي الجزائرية وإنتهاج الطرق الصحيحة وتطبيق القوانين الرقمية».

### إفتسان: «العودة التي تتجاوز إمكانيات الأندية»

ومن جهة أخرى، حمل يونس إفتسان رؤساء الأندية الجانب الأكبر من المسؤولية بسبب التصريحات التي لا تتماشى مع إمكانيات النوادي في قوله «كلنا مسؤولون سواء

اليسرى من الهجوم، فيما سيخبر المدرب بين الثاني (سويح وبن عثمان) في منصب المهاجم الصريح، على أن يلعب «بورديم» خلف المهاجم. وسيعمل رفقاء «فريد شعال» على الحفاظ على نظافة شبكهم منذ انطلاق المباراة ومحاولة التسجيل مبكرا، لإنتعاش حظوظهم في التأهل، خصوصا أن التقدم يبقى للمولودية التي تمكنت من الفوز بمباراة الذهاب بهدف وحيد من توقيع سيحافظ الخطل الأخرية، وتنتقل إلى بتاتا أمام وصيف رائد الدوري السعودي المحترف، الذي يتواجد في أحسن أحواله وعاد بقوة في الجولات الأخيرة، وتنتقل إلى الجزائر بمعنويات مرتفعة، وسيعمل على العودة بتأشيرة التأهل من 5 جوليات واستغلال فترة الفراغ التي يمر بها العاصمة، حيث أكد قائد الفريق «خالد الشويح» في ندوة صحفية أمس، بأن الفريق في أتم الجاهزية وأن مسودة الذهاب كانت شوطا أولا واليوم سينطلق الشوط الثاني، وتابع حديثه «نادي مولودية الجزائر فريق كبير، ونحن فريق عالمي شاركنا في العديد من المنافسات الدولية وقدمنا مستويات مميزة، ونحن قادرين على تحقيق الانتصار».



بجاية، فيما عاد الملقب «أمادا» مصابا في الفخذ من تنقله مع منتخب بلاده، ومن المنتظر أن يدخل المدرب «عادل عمروش» بخطة (4 - 2)، أين سيحافظ الخطل الخلفي على استقراره بتواجد الثنائي (ممو وميباركو) في المحور للمباراة الثالثة على التوالي، رفقة (حشود وحدوش) على الرواقين الأيمن والأيسر، فيما سيكون الحارس «شمال» في المرمى للمباراة الثانية على التوالي بعدما عاد من العقوبة أمام عين مليلة، وسيكون «دينغ» في الاسترجاع وعلى «شريف الوزاني» على أن يلعب «بن ديك» على الجهة اليمنى و«درجة» على الجهة

سبعاني الطاقم الفني لفريق مولودية الجزائر من غياب 4 ركائز كاملة أمام النصر السعودي، ويتعلق الأمر بكل من «عزي» في محور الدفاع و«عروس» الذي يستعمله المدرب في منصب وسطي الميدان، ويأتي غيابهما بسبب العقوبة الكلية، حيث يغيب الأول بسبب تلقيه بطاقتين صفراوين ذهابيا أمام الرفاع البحريني بالمثامنة وذهابيا أمام النصر السعودي في الرياض، فيما تعرّض «عروس» لطرد أمام النصر، أما بالنسبة للثنائي الثاني فيتعلق الأمر بالمهاجم «نقاش» الذي يعاني من إصابة على مستوى الركبة منذ مواجهة مولودية

### حسين ياحي لـ «الشعب»:

## أتمنى أن يكون مستوى شباب بلوزداد أحسن في مرحلة العودة

لا يختلف اثنان بأن حسين ياحي الدولي الأسبق ومدرب وداد بوفاريك حائبا، واحد من المدربين الجيدين والواقعيين والحرصين على العمل الجدي، كما أنه الرجل الذي تحدى الصعاب في أكثر من مناسبة.. تحدث لنا ياحي بتفافية حول مرحلة الذهاب ورايه في مستوى الفني.

حساب فريق القلب الذي أتمنى أن تعود المياه إلى مجاريها مع انطلاق المرحلة الثانية التي ينتظرها الأضمار والمحبين الحقيقيين لأبناء بلوزداد.  
• وماذا بعد معى شركة «مدار»؟  
• الفريق كان بحاجة إلى التعديل منذ بداية الموسم ولربما هذه المؤسسة جاءت متأخرة نوعا ما.. لكن الحمد لله على قدوم شركة بامكانياتها، أتمنى أن يحقق معها الفريق انتصارات خلال مرحلة العودة يسعد بها الأضمار ومسؤولي هذه المؤسسة المحترمة التي فتحت أبوابها لأبناء لعقبة.  
• برأيك بماذا يرتبط نجاح أي فريق؟  
•• مثلما كانت عليه عدة فرق في الزمن الجميل، مثل شبيبة القبائل، وفاق سطيف وآخرين، منها الاستقرار المتواصل على مستوى المدربين واللاعبين والإدارة والانضباط، هذا هو سر النجاح، وهو ما يحدث حاليا مع اتحاد العاصمة الذي يراهن على أنه فريق مستقر ونتائج في مرحلة الذهاب من البطولة تحدثت عنه، نضيف له شبيبة القبائل العائد بخطى ثابتة، لذلك أرى بأن نجاح أي فريق يكمن في الاستقرار سواء على مستوى المعارضة الفنية أو التعداد.

### أرسنال

## إيمري يحدّد دور أوزيل في التشكيلة



أثار جلوس مسعود أوزيل على مقاعد بدلاء أرسنال أمام بورنموث، وعدم الدفع به ضمن التغييرات، الكثير من التساؤلات حول المدرب أوناي إيمري. وكان إيمري بعد الفوز على بورنموث، قال حول عدم الدفع بأوزيل: كل لاعب مهم، ولكننا اعتدنا أنه سيكون الأفضل لنا هو الدفع بلاعبين، يمكنهم منافسة قوة الخصم البدنية». بينما أشارت صحيفة ديلي ميرور أن إيمري أخذ قراره باستبعاد أوزيل بسبب أدائه الضعيف أمام كريستال بالاس والمباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، الشهر الماضي. ومن جهة أخرى، فإن صحيفة ديلي ميل أكدت أن المدرب قرر استبعاد أوزيل من جميع مباريات أرسنال خارج ملعبه، والتي يعتمد فيها الإسباني أكثر على العنصر البدني... وأخيرا أضافت أن إيمري يرى بأن أوزيل مهم جدا في خطته، ولكنه لن يغير قراره حتى ولو أغضب اللاعب..

### حسين ياحي لـ «الشعب»:

## أتمنى أن يكون مستوى شباب بلوزداد أحسن في مرحلة العودة

حساب فريق القلب الذي أتمنى أن تعود المياه إلى مجاريها مع انطلاق المرحلة الثانية التي ينتظرها الأضمار والمحبين الحقيقيين لأبناء بلوزداد.  
• وماذا بعد معى شركة «مدار»؟  
• الفريق كان بحاجة إلى التعديل منذ بداية الموسم ولربما هذه المؤسسة جاءت متأخرة نوعا ما.. لكن الحمد لله على قدوم شركة بامكانياتها، أتمنى أن يحقق معها الفريق انتصارات خلال مرحلة العودة يسعد بها الأضمار ومسؤولي هذه المؤسسة المحترمة التي فتحت أبوابها لأبناء لعقبة.  
• برأيك بماذا يرتبط نجاح أي فريق؟  
•• مثلما كانت عليه عدة فرق في الزمن الجميل، مثل شبيبة القبائل، وفاق سطيف وآخرين، منها الاستقرار المتواصل على مستوى المدربين واللاعبين والإدارة والانضباط، هذا هو سر النجاح، وهو ما يحدث حاليا مع اتحاد العاصمة الذي يراهن على أنه فريق مستقر ونتائج في مرحلة الذهاب من البطولة تحدثت عنه، نضيف له شبيبة القبائل العائد بخطى ثابتة، لذلك أرى بأن نجاح أي فريق يكمن في الاستقرار سواء على مستوى المعارضة الفنية أو التعداد.

### حسين ياحي لـ «الشعب»:

## أتمنى أن يكون مستوى شباب بلوزداد أحسن في مرحلة العودة

حساب فريق القلب الذي أتمنى أن تعود المياه إلى مجاريها مع انطلاق المرحلة الثانية التي ينتظرها الأضمار والمحبين الحقيقيين لأبناء بلوزداد.  
• وماذا بعد معى شركة «مدار»؟  
• الفريق كان بحاجة إلى التعديل منذ بداية الموسم ولربما هذه المؤسسة جاءت متأخرة نوعا ما.. لكن الحمد لله على قدوم شركة بامكانياتها، أتمنى أن يحقق معها الفريق انتصارات خلال مرحلة العودة يسعد بها الأضمار ومسؤولي هذه المؤسسة المحترمة التي فتحت أبوابها لأبناء لعقبة.  
• برأيك بماذا يرتبط نجاح أي فريق؟  
•• مثلما كانت عليه عدة فرق في الزمن الجميل، مثل شبيبة القبائل، وفاق سطيف وآخرين، منها الاستقرار المتواصل على مستوى المدربين واللاعبين والإدارة والانضباط، هذا هو سر النجاح، وهو ما يحدث حاليا مع اتحاد العاصمة الذي يراهن على أنه فريق مستقر ونتائج في مرحلة الذهاب من البطولة تحدثت عنه، نضيف له شبيبة القبائل العائد بخطى ثابتة، لذلك أرى بأن نجاح أي فريق يكمن في الاستقرار سواء على مستوى المعارضة الفنية أو التعداد.

### حاوره: فؤاد بن طالب

• كيف تقييم المستوى العام لمرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى؟  
•• أعتقد أن المستوى كان متدينا إلى أبعد الحدود، ما عدا فريق اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل الذين أثبتا جدارتهما في مرحلة الذهاب سواء من الناحية الفنية، أو الانضباط، ما يعني أنهما قدما مثالا في تسيير مرحلة الذهاب.. أما بقية الفرق فكلها كانت غائبة فوق الميدان ونتائجها تدل على ضعفها.  
• كيف كان مسار البطل الشتوي اتحاد العاصمة؟  
•• يعتبر حاليا من أحسن الفرق استقرارا وتنظيمها وأداء ونتائج في مرحلة الذهاب تحدثت عنه، وكذا المرتبة الأولى التي يحتلها بـ 33 نقطة بفارق شاسع على كل الملاحقين، هذا دليل على حسن التسيير والانضباط داخل الإدارة، والجهاز الفني.. هذه العوامل يجب أن تعمل جميعها مع الفرق في مرحلة العودة التي سيكون الخطأ فيها ممنوع.  
• ماذا عن شبيبة القبائل؟  
•• الشيء الذي أذهشني في بيت الشبيبة لهذا الموسم، أنها تسيير مجموعة شابة ومسيرين معروفين من أبناء الفريق الذين لعبوا لها وعلى رأسهم عبيد كاتقاي رسمي، وله دور كبير.. حسب معلوماتي.. في التسيير وهذا شيء إيجابي يعود بالنفع على الفريق ككل وحتى المرتبة الثانية التي يحتلها أثناء جرحه جاءت ثمرة لعمل جماعي.  
• هل من إشارات في هذه النقطة بالذات؟  
•• تتأسف في ثلاث فرق لعبت أدوارا كبيرة في المواسم الماضية، وهي وفاق سطيف، مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، مرحلة الذهاب لم تتسم لهم، كما هو مطلوب.

### مولودية سعيدة

## غياب المدرب سبع عن تدريبات الفريق

غادر مساء أول أمس مدرب مولودية سعيدة مصطفى سبع إلى العاصمة مقر سكانه دون سابق إنذار، وهو ما فتح باب التأويلات حول مستقبله على رأس العارضة الفنية للفريق، كما لوح أكثر من مرة بالاستقالة دون أن يقدمها كتابيا مرجعا الأسباب إلى سوء الانضباط والإهمال الذي يعيئه الفريق حسبه.

### سعيدة: ج. علي

### الرابطة المحترفة الأولى

## معاقبة م. بجاية بمباراة واحدة دون جمهور

عوقبت مولودية بجاية (الرابطة الأولى لكرة القدم) بمباراة واحدة دون جمهور، بسبب استعمال ألعاب نارية وهي المخالفة الثالثة من نوعها، خلال استقبالها لوفاق سطيف (0 / 1) بحساب الجولة الـ 15 للبطولة، حسبما أعلنته الرابطة المحترفة لكرة القدم في موقعها الرسمي على الأنترنت. وأوضح نفس المصدر، أن الفريق البجواوي مطالب أيضا بدفع غرامة مالية بـ 000. 200 دينار، إضافة إلى 000 100 دينار، جراء سلوك سيئ لمتقاضي الكرات. غزم وفاق سطيف بمبلغ 200 000 دينار لاستعمال ألعاب نارية داخل الملعب المخالفة

الثانية. من جهة أخرى استدعي المنابر العام لمولودية وهران زبير واسطي، لجلسة استماع أمام لجنة الانضباط المقررة يوم الاثنين 3 ديسمبر عقب تصريحاته في وسائل الإعلام، عقب مباراة نصر حسين داي - مولودية وهران (1 / 0). وأخيرا عوقبت شبيبة القبائل وشباب قسنطينة كل واحد بغرامة مالية تقدر بـ 50 000 دينار بسبب الوصول المتأخر، وغرم النادي القبائلي أيضا بمبلغ 50 000 دينار، لسوء تسيير الحالة التي تتواجد عليها الشبكة المتواجدة على الجهة الشمالية لأرضية الميدان.

|         |       |
|---------|-------|
| الفجر:  | 06.00 |
| الشرق:  | 07.39 |
| الظهر:  | 12.36 |
| العصر:  | 15.14 |
| المغرب: | 17.32 |
| العشاء: | 19.01 |

# السبع

## المفكرة التاريخية

■ 28 نوفمبر 1960: شارك وفد للاتحاد العام للعمال الجزائريين في اجتماع بروكسل (بلجيكا) للجنة التنفيذية الدولية للتقايات الحرة. تم خلاله التأكيد بالسياسة الفرنسية المنتهجة في الجزائر.

■ 28 نوفمبر 1959: أعلنت جبهة التحرير الوطني أن الزعماء الخمسة المختطفين هم طرف أساسي في المفاوضات رغم رفض فرنسا.



الثلث 10 دج 14E france prix

العدد 17806

الأربعاء 20 ربيع الأول 1440 هـ الموافق لـ 28 نوفمبر 2018 م

24

### في حصيلة لشرطة الحدود خلال سنتي 2017 - 2018 حجز أزيد من 200 ألف قرص من المؤثرات العقلية

البرية. أما سنة 2018، فقد تم فيها وتحديدًا في الفترة ما بين الفاتح جانفي إلى 31 أكتوبر المنصرم، حجز "165388 قرص من المؤثرات العقلية"، من بينها 69539 قرص حجز من طرف شرطة الحدود الجوية و15581 قرص من طرف شرطة الحدود البحرية، يضاف إليها 80268 قرص تمكنت من حجزه شرطة الحدود البرية، يضيف المصدر ذاته.

تمكنت مصالح شرطة الحدود عبر كامل مراكزها البرية، البحرية والجوية خلال سنتي 2017 - 2018 من حجز 201843 قرص من المؤثرات العقلية. وفي هذا الإطار، أحصت ذات المصالح خلال سنة 2017، حجز "36455 قرص من المؤثرات العقلية"، من بينها 19432 قرص تم حجزه من طرف شرطة الحدود الجوية، و13174 قرص من قبل شرطة الحدود البحرية، بالإضافة إلى 3849 قرص ضبط من طرف شرطة الحدود

### حجز أزيد من 12 كغ من الكيف المعالج الإطاحة بشبكة لترويج المخدرات غرب الوطن

تشط في ولايات الغرب. وتم توقيف خلال هذه العملية - يضيف نفس المصدر- أربعة أشخاص ينحدرون من ولايتي غليزان وتلمسان تتراوح أعمارهم ما بين 20 و40 سنة، فيما حجز أيضا كمية من الكيف المعالج تقدر بـ 3، 12 كغ. وبعد استكمال ملف الإجراءات الجزائية تمت إحالة المشتبه فيهم أمام محكمة الشلف للنظر في قضيتهم عن تهمة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات ضمن جماعة إجرامية منظمة.

تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية الشلف من الإطاحة بشبكة لترويج المخدرات على مستوى ولايات غرب الوطن، وحجز أزيد من 12 كغ من الكيف المعالج. العملية تمت بعد استغلال معلومات تفيد بنشاط مجموعة من الأشخاص في عملية ترويج المخدرات بالشلف، حيث باشرت على إثرها عناصر فرقة البحث والتدخل تحرياتها وأبحاثها. وتم تمديد اختصاص فرقة البحث والتدخل إلى غاية إقليم ولاية غليزان، وهو ما أسفر عن وضع حد لنشاط هذه الشبكة التي

### إثر معلومات تحصل عليها عناصر أمن دائرة رأس العيون حجز أكثر من 2 كغ من المخدرات وسلاح ناري

حيازة أحد أفرادها على سلاح ناري تقليدي الصنع. وبعد التحري واستغلال المعلومات، تمكنت عناصر الأمن من تحديد هوية المشتبه فيهما البالغين من العمر 26 و28 سنة، أحدهما مسروق قضائيا وتم توقيفهما حيث عثر على المحجوزات بحوزتهما إلى جانب 3 هواتف نقالة ووسائل لتقطيع المخدرات، وتم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المحلية بعدما أنجز ملف قضائي ضدهما، يضيف المصدر.

تمكنت عناصر أمن دائرة رأس العيون (باتنة) من حجز أكثر من 2 كغ من الكيف المعالج وسلاح ناري تقليدي الصنع و25 خرطوشة حية (عيار 16 ملم) و460 قرصا مهلوسا. العملية تم فيها أيضا حجز 55,80 غراما من الزئبق ومبلغ مالي قدره 1 مليون و56500 د.ج. جاءت وفق معلومات تحصل عليها عناصر أمن دائرة رأس العيون، مفادها قيام عصابة بترويج المخدرات والحبوب المهلوسة بوسط هذه المدينة مع احتمال

### إثر مكاملة هاتفية عبر الرقم الأخضر بالمسيلة توقيف 5 أشخاص بتهمة سرقة آثار بحمام الضلعة

يحتمل أن يكون مقبرة قديمة أو أثرية، كما تم حجز جهاز كشف المعادن. وتويع المتهمون بتهمة سرقة ممتلك ثقافي منقول محمي أو معروف، وحجز جهاز كشف المعادن، ليتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حمام الضلعة للنظر في قضيتهم مع وضع السيارة في المحشر البلدي إلى غاية صدور أمر قضائي.

تمكنت عناصر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة على إثر مكاملة هاتفية عبر الرقم الأخضر 1055 من توقيف 05 أشخاص كانوا بصدد الحفر وسرقة آثار وكنوز على مستوى منطقة حمام الضلعة. بالإضافة إلى حجز أدوات تستعمل في الحفر وسيارة من نوع "بيجو 106" وهاتف نقال يحتوي على صور للمنطقة، أين تم بذات المكان العثور على هيكل عظمي الذي

المسيلة: عامر ناجح

كاريكاتير / عنتر



### بفضل استغلال المعلومات لمفازز الجيش

## توقيف 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية وتدمير 14 قبلة تقليدية



في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، يوم 26 نوفمبر 2018، أربعة (04) عناصر دعم للجماعات الإرهابية بميلة / ن.ع-5.

وفي نفس السياق، كشفت ودمرت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي إثر عملية بحث وتمشيط بعنابة / ن.ع-5، أربعة عشرة (14) قبلة تقليدية الصنع. تأتي هذه النتائج الميدانية لتؤكد نجاعة مختلف العمليات التي تقومها وحدات الجيش الوطني الشعبي في ملاحقة ودمر هؤلاء المجرمين.

ق.و

### ثاني عملية نوعية في أقل من أسبوع أمن سكيكدة يحجز كميات كبيرة من مادة التبغ

القانونية حياله. تجدر الإشارة أنّ هاته العملية تعد الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوع، حيث تمكنت أمن ولاية سكيكدة من حجز أكثر من 16 قنطار الأسبوع الماضي.

سكيكدة: خالد العيفة

كلغ على شكل 31 كيس، كل كيس منها سعته 50 كلغ والتي تم حجزها مع توقيف سائق المركبة، الذي لا يحوز على أي وثائق أو هواتير تبين مصدر البضاعة أو تتيج له ممارسة هذا النشاط لحيازة التبغ لغرض البيع بدون رخصة، مع اتخاذ الإجراءات

تمكنت مصالح أمن سكيكدة، في عملية نوعية ثانية من حجز كميات كبيرة من مادة التبغ (الشمه)، حيث تمكنت قوات الشرطة على مستوى مدينة تمالوس من توقيف شاحنة من نوع "ماهندرا"، ممتأة بمسحوق مادة التبغ، والتي تقدر كميتها بأكثر من 1132

### توقيف مروج مؤثرات عقلية وسط مدينة بشار

باركيديل و20 قرصا من نوع أوزانيام)، ومبلغ مالي 1500 دج. وعليه، تم تحويله لمقر الفرقة لاستكمال الإجراءات، وبعد استيفاء إجراء المثول الفوري، صدر في حقه حكما يقضي بحبسه سنتين نافذتين وغرامة مالية قدرها 50.000 دج.

بشار: دحمان جمال

مؤثرات عقلية بوسط المدينة بالقرب من سوق بوهلال، ليتم تكليف فوج لترصد المشتبه فيه والتعرف عليه، وهي العملية التي مكنت من توقيفه، يتعلق الأمر بشخص في العقد الثالث من العمر، هذا الأخير، كان بحوزته 33 قرصا مهلوسا (13 قرصا من نوع

تمكن أفراد فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية بشار، أمس، من وضع حد لنشاط مروج مؤثرات عقلية وحجز كمية منها. القضية جاءت على إثر استغلال معلومات من قبل عناصر فرقة البحث والتدخل، مفادها قيام شخص مشتبه في أمره بترويج

### العملية تمت بعناية محكمة لأفراد الشرطة

### حبس 3 متورطين في تزوير وصفات طبية لمهلوسات بسطيف

تحديد هوية شخص ثالث متورط في ذات القضية، بعد أن تبين أنه هو من قام بعمليات تزوير الوصفات الطبية مقابل مبالغ مالية. الضبطية القضائية وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، أنجزت ملفين جزائيين ضد المتورطين الثلاثة عن تهمة الحيازة والمتاجرة بالمؤثرات العقلية، التزوير والاستعمال المزور في محررات طبية، قدموا بموجبها أمام النيابة وأمام قاضي المثول الفوري، والذي أصدر في حقهم أمرا يقضي بإيداعهم جميعا رهن الحبس.

سطيف: نور الدين بوطغان

ساعة متأخرة من الليل، بأحد أحياء عاصمة الولاية، أين لفت انتباههم دراجة نارية مشبوهة على متنها شخصان، وبعد توقيفهما عثر بحوزتهما على كمية من المؤثرات العقلية ناهزت الـ 57 قرصا، ومبلغ مالي قدر بأكثر من 21 مليون سنتيم، إلى جانب ثمان (08) وصفات طبية مزورة تحمل توقيع بعض الأطباء المختصين في طب الأمراض العقلية، ليتم فور ذلك تحويل المشتبه فيهما إلى مقر المصلحة، مع فتح تحقيق معمق في ملابسات القضية.

مواصلة للتحريات، تمكنت المحققون من

تمكنت مصالح أمن ولاية سطيف، مؤخرا، من توقيف ثلاثة أشخاص، تورطوا في قضية تزوير وصفات طبية لاقتناء أقراص مهلوسة، وترويجها بعد ذلك، وسط مدينة سطيف، مع حجز كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 57 قرصا، وحجز مبلغ مالي معتبر ناهز الـ 21 مليون سنتيم يعتبر من عائدات ترويج هذه السموم.

العملية أشرت من قبل الضبطية القضائية للأمن الحضري الثالث بسطيف، وجاءت إثر دورية مراقبة قامت بها ذات العناصر في

### الدور التمهيدي من المنافسات القارية ممثلو الجزائر يرد خلون المنافسة بقوة

خطى ممثلو الجزائر في المنافسات القارية خطوة كبيرة نحو التأهل إلى الدور الثاني والثلاثين من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية وكأس الكونفدرالية الإفريقية، بعدما تمكن كل من شبيبة الساورة واتحاد بلعباس ونصر حسين داي من الفوز بمباريات الدور التمهيدي، فيما عجز شباب قسنطينة عن الخروج من أزمة النتائج السلبية حين فرض عليه التعادل السلبي من الضيف غامتيل الغامبي.

### محمد فوزي بقاص

حقق فريق شبيبة الساورة فوزا مريحا في ذهاب الدور التمهيدي من منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم في ثالث مباراة في تاريخ الفريق في المنافسة القارية، حين تمكن من الفوز على ضيفه غاغنا الإيفواري بهدفين نظيفين بملعب 20 أوت بشار، أهداف المباراة سجلها "حامية" في (8د) عن طريق ركلة جزاء، و«بولعويدات» في (52د) من ضربة جزاء، فوز سيسمح للنسور من التقل إلى كوت ديفوار للعب براحة وتسيير اللقاء.

في نفس المنافسة، تعثر فريق شباب قسنطينة سلبا أمام ضيفه غامتيل من غامبيا بملعب

### نتائج المباريات: رابطة الأبطال الإفريقية:

شبيبة الساورة 2 - 0 غاغنا (كوت ديفوار) شباب قسنطينة 0 - 0 غامتيل (غامبيا)

### كأس الكاف:

اتحاد بلعباس 4 - 0 ليبيريا شيب نصر حسين داي 2 - 0 الشياطين السود